الألفاظ التي يقولها الإمام
لتسوية صفوف المصلين
جمعا ودراسة

د. مشعل بن محمد العنزي

الألوكة
www.alukah.net
00201156800204

www.alukah.net
شبكة الألوكة

IUGJEPS
Vol 0, No 0, 0000, pp 000 -000
ISSN 2410-5201
مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تواريخ الإرسال)2018-00-00(وتواريخ قبول النشر)2018-00-00(

الألفاظ التي يقولها الإمام لتسوية صفوف المصلين ـ جمعاً ودراسة ـ

اسم الباحث: د . مشعل بن محمد العنزي * 1

1 اسم الجامعة والبلد: قسم الدراسات الإسلامية- كلية العلوم والآداب بالقريات -جامعة الجوف-المملكة العربية السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Mmha1396@gmail.com

الملخص:

اعتنى البحث بجمع الألفاظ الواردة عن النبي– صلى الله عليه وسلم – في تسوية صفوف المصلين. وهو موضوع تنبع أهميته من ارتباطه بركن الصلاة الذي هو الركن الثاني من أركان الإسلام، وقد تناول البحث تخريج ودراسة الأحاديث التي وردت فيها الألفاظ التي يقولها الإمام في تسوية الصفوف. وبيان درجة هذه الأحاديث صحة وضعفاً، والحكم على أسانيدها وفق ضوابط هذا العلم. وتبين من البحث أنه ثبت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ثمانية عشر لفظاً فيها الحث والأمر بتسوية الصفوف.

وخلص البحث إلى تنوع الألفاظ الواردة في تسوية الصفوف للصلاة، وأهمية العمل بهذه الألفاظ التي وردت في الأمر بتسوية الصفوف والحرص على حث المصلين عليها مع تنويع استعمال هذه الألفاظ، لما لها من أثر على الفرد والمجتمع، كما أن فيها تعويدا للمسلمين على النظام في حياتهم، وفيه كرامة لهم إذا طبقوا هذه السنة بمشابهة الملائكة في صفوفهم عند ربهم عز وجل.

كلمات مفتاحية: سووا صفوفكم – أقيموا صفوفكم – إتمام الصفوف – استووا – تراصوا

Title in English (please type the title here)

Abstract:

Words said by the imam to array the rows of worshipers

—Collect and study —

The research took an interest in gathering the words of the Prophet —may Allah bless him — and grant him peace— in arraying the rows of the worshipers. It is a topic whose importance stems from its association with the pillar of prayer, which is the second pillar of Islam, and the research dealt with the exegesis and study of Hadiths in which the words mentioned by the Imam in the arraying of rows. In addition, to indicate the degree of these Hadiths as valid and weak, and to judge their foundations according to the rules of this knowledge. It turned out from the research that it was proven on the authority of the Prophet —may Allah bless him and grant him peace— eighteen words in which to urge and mandate the arraying of rows.

Keywords: Straight your rows — Establish your rows — Completing rows — Straightening — Alignment

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

جسم البحث:

المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل لـــه ومـــن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث بالمعجزات صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، أما بعد:

فلَمَّا كانت الصلاة أعظمَ ركن بعد الشهادتين، كان لها من الشروط والواجبات والسنن التي تسبقها، تهيئة لها واستعداد لأداء هذه الشعيرة العظيمة، وذلك راجع إلى حرص الشارع الحكيم على كل سبب يؤدي إلى قبول العبادة ويحقق النفع والفائدة التي شرعت من أجلها. وإقامة الصلاة، والطمأنينة والخشوع فيها وتأديتها كما جاءت بها السنة، من المقاصد الشرعية لهذه العبادة.

بل إن الصلاة لمكانتها وفرضيتها لابد أن تؤدى في المساجد جماعة، استجابة للأمر النبوي الكريم. ولما لصلاة الجماعة من منافع متنوعة تعود على الفرد والمجتمع، في دنيا المسلمين وآخرتهم، كان أهل المسجد هم وفد وزوار الكريم سبحانه وتعالى.

لذا شرع لهم في صلاتهم في المساجد جماعة تسوية صفوفهم فيها وتراصهم على سمت واحد، وقد تواترت الأخبار والأحاديث النبوية بذلك، وحث نبينا الكريم – صلى الله عليه وسلم – عليها، وسار على نهجه واقتفى أثره في العناية بها والتشديد عليها صحابته الكرام رضوان الله عليهم.

ولتعدد الألفاظ التي وردت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – في حث المصلين على تسوية الصفوف، ولتقريبها من أئمة المساجد بتمييز صحيح أحاديثها من سقيمها، كان اختيار هذا البحث لتقريب السنة من الناس، وتوضيح هذه الألفاظ لأئمة المساجد، تسهيلا للسنة واقتفاء لأثر نبينا – صلى الله عليه وسلم – وفق ما جاء عنه– صلى الله عليه وسلم – من ألفاظ في تسوية صفوف المصلين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره: وتكمن أهمية هذا البحث في ما يلي:

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يدلنا على الأقوال التي كان النبي– صلى الله عليه وسلم – يرددها قبل الصلاة والتي نبغي للمسلم أن يستن بها ويكون متبعًا للسنة النبوية، ومقتديا بها.

ومن أسباب اختيار هذا البحث:

١– المكانة العظيمة التي أولاها الله – عز وجل - للسنة النبوية المطهرة ولحديث النبي– صلى الله عليه وسلم –.

٢– كثرة الألفاظ التي يرددها بعض الأئمة والتي لا صلة لها بالسنة النبوية المطهرة.

٣– الحاجة إلى توجيه الناس للأمور التي تصلح أحوالهم في صلاتهم ويؤجرون عليها يوم القيامة.

٤– كون الصلاة ركن أساسي من أركان الاسلام وهذه الألفاظ تتعلق بتنظيم صفوفها وتسويتها.

٥– حصر الأقوال والألفاظ والأدعية التي كان النبي– صلى الله عليه وسلم– يرددها قبل البدء في الصلاة.

٦– نشر السنة وتوضيح ما خفي منها على الناس، وبالذات أئمة المساجد.

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

١. توضيح مفهوم تسوية الصفوف في الصلاة وبيان حكمها.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢. جمع ودراسة الألفاظ التي وردت في تسوية الصفوف من خلال الأحاديث النبوية الشريفة، وبيان صحيحها من ضعيفها.

٣. ذكر فوائد وثمرات الإلتزام بتسوية الصفوف في الصلاة.

الدراسات السابقة: لم أجد دراسة اختصت بجمع ودراسة الألفاظ الواردة في تسوية الصفوف في الصلاة، إنما جاء ذكرها ضمن بعض الدراسات كما يلي:

١– **(صلاة المؤمن، في ضوء الكتاب والسنة)** تأليف د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني – رحمه الله–، وهو كتاب انتهى المؤلف من تحريره في عام ١٤٢١هـ، وذكر فيه مفهوم الصلاة وفضائلها، وما يتعلق بأحكامها وأنواعها وكيفياتها. وقد أشار المؤلف إلى ألفاظ تسوية الصفوف دون استقصاء لأحاديثها الواردة فيها، ودون دراسة لتلك الأحاديث والألفاظ وطرقها ورواياتها.

٢– **(أحكام الصف في الصلاة)** تأليف: عبد الكريم بن محمد العميريني، وهو عبارة عن كتاب في أصله رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفقه المقارن بجامعة القصيم عام ١٤٣١هـ، ذكر فيها الباحث الحكمة من صلاة الجماعة وأهميتها، والتعريف بالصلاة لغة واصطلاحا وأهمية صلاة الجماعة، والآثار الواردة في المحافظة على صلاة الجماعة، وبين فيها حقيقة الصف وحكم التسوية، وضوابطها، وأشار إلى الألفاظ الواردة في تسوية الصفوف، وبين في رسالته ما يخص أحكام الصفوف للرجال والنساء والصبيان، والجنائز، وما يخص أحكام الصفوف في الحرمين وأحكام مخالفة الصفوف. وقد كانت الدراسة فقيهة فلم تتطرق لجمع واستقصاء الألفاظ الواردة في تسوية الصفوف ولا جمع أحاديثها، وإنما اكتفت بالإشارة لتلك الألفاظ دون دراسة لأحاديثها بل اقتصرت على عزوها لبعض من أخرج تلك الأحاديث بخلاف ما جاء في هذا البحث من جمع وتخريج ودراسة لتلك الأحاديث.

٣– **(وجوب تسوية الصفوف في الصلاة)** بحث مختصر في شبكة العنكبوتية للشيخ محمد بن عبد الوهاب الوصابي، جمع فيها صاحبه جملة من أحاديث ألفاظ تسوية الصفوف ولم يستوعبها كلها، واقتصر على ذكر بعض مخرجيها وبيان حكم الشيخ الألباني أو الشيخ مقبل الوادعي أو بعض محققي الكتب التي خرجتها دون تخريج لطرق تلك الأحاديث ولا دراسة لأسانيدها وفق ما يقتضيه هذا العلم، ويختلف عنه هذا البحث فيأنه أتي على تخريج أحاديث تسوية الصفوف ودراستها وفق ما تقتضيه الدراسات العلمية المحكمة.

خطة البحث : وقد جعلت البحث في مقدمة وتمهيد وستة مباحث وخاتمة.

المقدمة وتشمل: (أهمية البحث، والدراسات السابقة، وأهداف البحث، وخطته ، ومنهجه).

وتمهيد ويشمل: (مفهوم تسوية الصفوف، حكم تسوية الصفوف،).

وستة مباحث وخاتمة.

المبحث الأول: الأمر بتسوية الصفوف.

المبحث الثاني: الأمر بإقامة الصفوف.

المبحث الثالث: الأمر برص الصفوف.

المبحث الرابع: الأمر بإتمام الصفوف.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الخامس: الأمر بعدل الصفوف وإحسانها وتعاهدها، وعدم اختلالها وتوسيط الإمام.

المبحث السادس: فوائد وثمرات تسوية الصفوف.

ثم ختمت بخاتمة بينت فيها نتائج البحث، وذيلت البحث بفهرس المراجع التي رجعت إليها في هذا البحث.

منهج البحث: وقد سرت في إعداد البحث وفق المنهج الاستقرائي النقدي، ووفق الإجراءات التالية:

١– جمعت ما وقفت عليه من الأحاديث النبوية التي ذكرت الألفاظ التي يقولها الإمام لتسوية صفوف المصلين، واجتهدت في ذكر طرقها وفق ما وقفت عليه.

٢– أعزو كل طريق إلى من خرجه من كتب الحديث، واعتنيت بعزوه إلى المصارد الحديثية المتاحة.

٣– رتبت الأحاديث في مباحث حسب الألفاظ التي وردت في كل حديث، حيث أصبح كل نوع من تلك الألفاظ جامعا لأحاديثه تحت مبحث واحد.

٤– ذكرت ما وقفت عليه من المتابعات، والشواهد وخرجتها وبينت درجتها وفق الحاجة لها .

٥– وقد بينت اختلاف الطرق مع بيان الصحيح منها، من غيره، وأحكام عدد من أهل العلم عليها.

٦– ثم ترجمت للرواة الضعفاء، والمختلف فيهم من الكتب الأصيلة في الجرح والتعديل، مهتما بإيراد أقوال الحافظين الذهبي، وابن حجر فيهم. واخترت من أقوال أهل العلم فيهم ما يناسب أحوال هؤلاء الرواة وفق ضوابط الجرح والتعديل.

٧– ثم ذكرت ما ترجح لدي في الحكم على الأسانيد؛ وفق ما يقتضيه النظر ومنهج وقواعد علم الحديث إذا كان الحديث ليس في الصحيحين، أو أحدهما؛ أما إن كان فيهما أو في أحدهما فأكتفي بالعزو لهما.

التمهيد : ويشمل: مفهوم وحكم تسوية الصفوف:

مفهوم تسوية الصفوف:

التسوية لغة: مصدر من الفعل (سَوِيَ) و: "السِّينُ والوَاو والياءُ أَصلٌ، يَدلُّ على استقَامَةٍ واعتِدالٍ بين شَيئين"(١). ومنه قولهم : "استَوَيا وتَساوَيا: تَمَاثَلا، وسَوَّيْتُهُ به تَسوِيةً، وسَوَّيْتُ بينهما، وساوَيْتُ، وأَسْوَيْتُهُ به"(٢). فالمعنى اللغوي يأتي بمعنى: الاستقامة والاعتدال والتماثل.

أما اصطلاحاً: فعَرَّف ابن دقيق العيد تسوية الصفوف بأنها:" اعتِدَالُ القَائمينَ بِهَا على سَمْتٍ وَاحدٍ"(٣).

وذكر ابن حجر أنه قد يراد بها: "سَدُّ الْخَلَلِ الَّذِي في الصَّفِّ "(٤).

أما الصفوف فهو جمعٌ مُفردهُ الصَّفُّ وهو: " السَّطْرُ المُسْتَوِي من كل شيءٍ ... وصَفَّ القَوْمُ يَصُفُّونَ صَفّا واصْطَفُّوا وتصَافُّوا عليه اجْتَمَعُوا صَفّا"(٥).

(١) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، (١١٢/٣).

(٢) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، (ص١٢٩٧).

(٣) ابن دقيق العيد، إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، (٢١٧/١) .

(٤) ابن حجر ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، (٢٢٦/١٢).

(٥) ابن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، (٢٧٢/٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فعلى هذا يكون مفهوم تسوية الصفوف هو: إقامتها واعتدال المصلين فيها على خط مستقيم وسمت واحد، والتراص فيما بينهم، وتتميم الصفوف الأول فالأول، وسد الخلل الذي قد يحصل في الصف بينهم.

حكم تسوية الصفوف: اختلفت أقوال ومذاهب العلماء في حكم تسوية الصفوف على ما يلي:

القول الأول: ذهب الجمهور إلى أنها سنة وهم الأحناف(٦) والمالكية(٧) والشافعية(٨) والحنابلة(٩). قال العيني: "وهي من سنة الصلاة عند أبي حنيفة والشافعي ومالك"(١٠). قال المرداوي الحنبلي: " الصحيح من المذهب وعليه الأصحاب أن تسوية الصفوف سنة"(١١).

واستدل أصحاب هذا القول بما ورد عن أبي هريرة – رضي الله عنه–، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– فذكر أحاديث منها، وقال: " أَقيموا الصف فِي الصلاة، فإن إقامة الصف من حسن الصلاة"(١٢).

فالأمر في الحديث للاستحباب، قال ابن بطال:" إقامة الصفوف سنة مندوب إليها، وليس بفرض؛ لأنه لو كان فرضًا لم يقل، عليه السلام، فإن إقامة الصفوف من حسن الصلاة؛ لأن حسن الشيء زيادة على تمامه، وذلك زيادة على الوجوب"(١٣).

واستدلوا أيضا بحديث أنس أن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: " سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة"(١٤).

قال ابن دقيق العيد: " وقد يؤخذ منه أيضا: أنه مستحب، غير واجب. لقوله " من تمام الصلاة " ولم يقل: إنه من أركانها، ولا واجباتها. وتمام الشيء: أمر زائد على وجود حقيقته التي لا يتحقق إلا بها في مشهور الاصطلاح. وقد ينطلق بحسب الوضع على بعض ما لا تتم الحقيقة إلا به".

واستبعد الحافظ ابن حجر هذا الأخذ من ابن دقيق، وقال: " إن لفظ الشارع لا يحمل إلا على ما دل عليه الوضع في اللسان العربي، وإنما يحمل على العرف إذا ثبت أنه عرف الشارع لا العرف الحادث"(١٥).

القول الثاني: وإليه ذهب الإمام البخاري في صحيحه فقال: " باب إثم من لم يتم الصفوف"(١٦). وبهذا القول قال ابن حزم(١٧)، وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية(١٨).

---

(٦) الزيلعي، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، (١٣٦/١) .

(٧) ابن نصر الثعلبي، المعونة على مذهب عالم المدينة، (ص٢٧٦). النفراوي، الفواكه الدواني، (٢١١/١) .

(٨) العمراني، البيان في مذهب الإمام الشافعي، (٣٨٣/٢). النووي، المجموع شرح المهذب، (٢٢٦/٤).

(٩) ابن قدامة، المغني، (٣٣٣/١). المرداوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، (٣٩/٢). البهوتي، الروض المربع شرح زاد المستقنع، (ص٨٧).

(١٠) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (٢٥٤/٥) .

(١١) المرداوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، (٣٩/٢).

(١٢) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / إقامة الصف من تمام الصلاة، ٢ / ٢٤٤ : رقم الحديث ٧٢٢]. [مسلم: صحيح مسلم، الصلاة / تسوية الصفوف وإقامتها، ٤ / ٢٠٦ : رقم الحديث ٤٣٥].

(١٣) ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (٣٤٧/٢) .

(١٤) [مسلم: صحيح مسلم، الصلاة / تسوية الصفوف وإقامتها، ٤ / ٢٠٥ : رقم الحديث ٤٣٣].

(١٥) ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، (٢٤٥/٢).

(١٦) البخاري، صحيح البخاري– مع الفتح–، (٢٤٥/٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

واستدلوا بأحاديث منها :

ما جاء من أمره – صلى الله عليه وسلم– بتسوية الصفوف ومنها حديث أنس بن مالك، عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: "سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة"(١٩). وحديث أنس أيضا، قال : أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– بوجهه ، فقال: " أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي"(٢٠). وحديث أنس – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : " أَتموا الصفوف، فإني أَراكم خلف ظهْري"(٢١). والأمر في هذه الأحاديث للوجوب ولا صارف له .

ومن أدلتهم أيضا حديث: النعمان بن بشير، يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لتسون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم"(٢٢).

والحديث دليل أيضا هلى وجوب تسوية الصفوف، للوعيد الوارد فيه لذا قال الحافظ ابن حجر: "وعلى هذا فهو واجب والتفريط فيه حرام"(٢٣).

ومن أدلتهم حديث عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة. فقيل له: ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟ قال: ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف(٢٤).

وإنكار أنس – رضي الله عنه– دال على الوجوب عنده. فإنكاره إنما وقع على ترك الواجب(٢٥). قال العيني: " ظاهر ترجمة البخاري يدل على أنه أيضا يرى وجوب التسوية، والصواب هذا لورود الوعيد الشديد في ذلك"(٢٦).

لكن هذا الاستدلال متعقب بأن الإنكار قد يقع على ترك السنة فلا يكون هذا الأثر دالا على الوجوب ولا حصول الإثم(٢٧). لكن تعقبه العيني فقال: "الأصل في الأمر الوجوب إلا إذا دلت قرينة على غيره، ومع ورود الوعيد على تركها وإنكار أنس ظاهر في أنهم خالفوا ما كانوا عليه في زمن النبي – صلى الله عليه وسلم– من إقامة الصفوف، فعلى هذا تستلزم المخالفة التأثيم".

فالراجح – والله أعلم– القول بوجوب تسوية الصفوف في الصلاة لقوة أدلته، وعدم المعارض أو الصارف للأمر الوارد فيها.

---

(١٧) ابن حزم، المحلى بالآثار، (٣٧٢/٢) .

(١٨) ابن تيمية، الفتاوى الكبرى، (٣٣١/٥) .

(١٩) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / إقامة الصف من تمام الصلاة، ٢ / ٢٤٤ : رقم الحديث ٧٢٣].

(٢٠) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف، ٢ / ٢٤٣ : رقم الحديث ٧١٩].

(٢١) [مسلم: صحيح مسلم، الصلاة / تسوية الصفوف وإقامتها، ٤ / ٢٠٥ : رقم الحديث ٤٣٤].

(٢٢) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، ٢ / ٢٤٢ : رقم الحديث ٧١٧]. [مسلم: صحيح مسلم، الصلاة / تسوية الصفوف وإقامتها، ٤ / ٢٠٦ : رقم الحديث ٤٣٦].

(٢٣) ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، (٢٤٢/٢).

(٢٤) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / إثم من لم يتم الصفوف، ٢ / ٢٤٥ : رقم الحديث ٧٢٤].

(٢٥) انظر: ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، (٢٤٦/٢).

(٢٦) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (٢٥٧/٥) .

(٢٧) انظر: ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، (٢٤٦/٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الأول: الأمر بتسوية الصفوف :

اللفظ الأول: سووا صفوفكم ، ودليله:

١– حديث أَنَس بْنِ مَالِكٍ – رضي الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: "سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ".

أخرجه **البخاري** في صحيحه (٢/٢٤٤)ح(٧٢٣)، **ومسلم** في صحيحه (٤/٢٠٥)ح(٤٣٣) من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، فذكره. ولفظ مسلم: "فإن تسوية الصف، من تمام الصلاة".

٢– حديث أَبِي أُمَامَةَ – رضي الله عنه– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: " إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: " إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ". قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: "إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتِهِ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ " قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: " وَعَلَى الثَّانِي". وَقَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ[٢٨]"

أخرجه **أحمد** في مسنده (٣٦/٥٩٧)ح(٢٢٢٦٣) قال: حدثنا هاشم، و**الطبراني** في الكبير (٨/١٧٤) ح(٧٧٢٧) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي، وفي مسند الشاميين (٢/٤٠٤)ح(١٥٨٧) من طريق سويد بن سعيد.

ثلاثتهم: (هاشم بن القاسم، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وسويد بن سعيد)، عن فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، فذكره.

الحديث فيه فرج بن فضالة، ولقمان بن عامر. فأما فرج بن فضالة، فهو الفرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم، أبو فضالة الحمصي التنوخي من أنفسهم. قال معاوية بن صالح، عن أحمد بْن حنبل: "ثقة"[٢٩]. قال الغلابي قال أبو زكريا يحيى بن معين: "الفرج بن فضالة صالح"[٣٠]. وقال عثمان بْن سعيد الدارمي عَن يحيى بْن معين: "ليس به بأس"[٣١].

وقال علي بن المديني : "هو وسط وليس بالقوي"[٣٢].لكن قال عمرو بن علي: "كان عبد الرحمن بن مهدي، لا يحدث عن فرج بن فضالة، ويقول: حدثني عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث منكرة"[٣٣].

قال أبو بكر بن خيثمة عن ابن معين: "ضعيف الحديث"[٣٤]. وقال إبراهيم بن عبد اللَّه بن الجنيد: "قال رجل ليحيى بن معين وأنا أسمع: أيما أعجب إليك: إِسْمَاعِيل بْن عياش أو فرج ابن فضالة؟ قال: لا، بل إِسْمَاعِيل ثم قال: فرج ضعيف الحديث، وأيش عند فرج؟!"[٣٥]. وقال عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه: "ضعيف لا أحدث عنه"[٣٦].

---

(٢٨) الحذف: "هي الغنم الصغار الحجازية، واحدتها حذفة بالتحريك. وقيل: هي صغار جرد ليس لها آذان ولا أذناب، يجاء بها من جرش اليمن". انظر : ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (١/٣٥٦).

(٢٩) الخطيب ، تاريخ بغداد (١٤/٣٧٧).

(٣٠) المرجع السابق، (١٤/٣٧٧).

(٣١) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص١٩٠).

(٣٢) المديني ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص١٦٢).

(٣٣) الخطيب ، تاريخ بغداد (١٤/٣٧٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مما سبق يتضح اختلاف العلماء في حال فرج بن فضالة بل اختلف فيه قول الإمام الواحد أحيانا كما عند ابن معين، ولعل المقصود من قول ابن معين: "ضعيف الحديث" أي في يحيى بن سعيد، ويؤيد ذلك ما قاله أبو داود حين سأل الإمام أحمد بن حنبل عن الفرج بن فضالة: "قلت لأحمد: فرج بن فضالة؟ قال: إذا حدث عن الشاميين، فليس به بأس، ولكن حديثه عن يحيى بن سعيد مضطرب"(٣٧).

وكذلك قال ابن أبي حاتم : " سألت أبي عن فرج بن فضالة ، فقال : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به حديثه ، عن يحيى بن سعيد فيه إنكار، وهو في غيره أحسن حالا"(٣٨).

وورد عن عبد الرحمن بن مهدي مايفسر سبب عدم تحديثه عنه، وهو أنه حدثه عن يحيى بن سعيد بأحاديث منكرة، لكنه أثنى عليه كما قال سليمان بن أحمد:" سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت شاميا أثبت من فرج بن فضالة، وما حدثت عنه، وأنا أستخير الله في الحديث عنه، فقلت له: يا أبا سعيد حدثني عنه، قال اكتب: حدثني فرج بن فضالة"(٣٩). وقال البخاري(٤٠) ومسلم(٤١): فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد الأنصاري منكر الحديث. وقال زكريا بن يحيى الساجي: " أبو فضالة ضعيف الحديث، روى عن يحيى بن سعيد أحاديث مناكير، كان يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه"(٤٢). وقال الدراقطني: "ضعيف الحديث، يروي عَنْ يحيى بن سعيد أحاديث لا يتابع عليها"(٤٣). وسأل البرقاني الدار قطني عنه فقال: "ضعيف، قلت: فحديثه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن علي، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة الحديث "(٤٤). قال: هذا باطل، قلت: من جهة الفرج؟، قال: نعم، قلت: فحديثه، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، فقال: هذا كأنه قريب"(٤٥).

فالضعف في بعض حديث الفرج أما عامة حاله فلا بأس بها كما قال العلماء، لذا قال ابن عدي بعد أن روى شيئا من حديثه: "وهذه الأحاديث التي أمليتها عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة غير محفوظة. وحديث يحيى بن سعيد عن عمرة لا يرويه،

(٣٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨٦/٧).

(٣٥) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص٤٦١).

(٣٦) الخطيب ، تاريخ بغداد (٣٧٧/١٤).

(٣٧) الخطيب ، تاريخ بغداد (٣٧٧/١٤).

(٣٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨٦/٧).

(٣٩) الخطيب ، تاريخ بغداد (٣٧٧/١٤).

(٤٠) البخاري، التاريخ الكبير، (١٣٤/٧).

(٤١) مسلم بن الحجاج، الكنى والأسماء (٦٨٥/٢).

(٤٢) الخطيب ، تاريخ بغداد (٣٧٧/١٤).

(٤٣) المرجع السابق، (٣٧٧/١٤).

(٤٤) [الترمذي: الجامع الصحيح، الفتن / ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف، ٤ / ٤٩٤ : رقم الحديث ٢٢١٥]. قال الترمذي:"هذا حديث غريب".

(٤٥) المرجع نفسه ، (٣٧٧/١٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عن يحيى غير فرج وله عن يحيى غيره مناكير. وقد ذكرت رواية شعبة عن فرج بن فضالة حديث عوف بن مالك، وله غير ما أمليت أحاديث صالحة، وهو مع ضعفه يكتب حديثه"(٤٦). وقال ابن حجر:" ضعيف"(٤٧).

فالحاصل من حال فرج بن فضالة أنه لا بأس به في عامة حالة وفي الشاميين كما قال أحمد، لكنه عن غيرهم ضعيف كما في رواياته عن لقمان بن عامر، وتصل إلى المنكرة كما في رواياته عن يحيى بن سعيد، والله أعلم.

وأما لقمان بن عامر، فهو لقمان بن عَامِر الوصابي، ويُقال: الأَوصابي، أَبُو عَامِر الشامي الحمصي. قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه"(٤٨). وذكره ابن حبان في الثقات(٤٩).

وقال الذهبي(٥٠) وابن حجر(٥١): "صدوق".

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل الفرج بن فضالة لكونه من مروياته عن لقمان بن عامر وهي كما سبق في الترجمة عن ابن عدي أنها غير محفوظة.

اللفظ الثاني: لتسون صفوفكم، ودليله:

١– حديث النعمان بن بشير – رضي الله عنه –، قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : " لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ".

أخرجه **البخاري** في صحيحه (٢٤٢/٢)ح(٧١٧)، **ومسلم** في صحيحه (٢٠٦/٤)ح(٤٣٦) (١٢٧) من طريق شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد، قال: سمعت النعمان بن بشير، فذكره.

وفي لفظ لمسلم (٢٠٦/٤)ح(٤٣٦) (١٢٨): **كَانَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ(٥٢).حَتَّى رَأَى أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا(٥٣) عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ، حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ فَرَأَى رَجُلا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ: "عِبَادَ اللهِ ! لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ".**

اللفظ الثالث: استووا ، ودليله:

١– حديث أبي مسعود – رضي الله عنه–، قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يمسح مناكبنا في الصلاة، ويقول: " اسْتَوُوا ، وَلا تَخْتَلِفُوا ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلامِ وَالنُّهَى(٥٤) ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ". قال أبو مسعود: فأنتم اليوم أشد اختلافا.

---

(٤٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٣/٧).

(٤٧) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٤٤).

(٤٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٨٢/٧).

(٤٩) ابن حبان، الثقات (٣٤٥/٥).

(٥٠) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤٩١/٢).

(٥١) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٦٤).

(٥٢) قال النووي: " القداح، بكسر القاف : هي خشب السهام حين تنحت وتبرى، واحدها قِدح بكسر القاف، معناه يبالغ في تسويتها حتى تصير كأنما يقوم بها السهام لشدة استوائها واعتدالها". انظر: النووي، شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (٢٦٧/٦).

(٥٣) قال ابن دقيق العيد: " يحتمل أن المراد: أنه كان يراعيهم في التسوية ويراقبهم، إلى أن علم أنهم عقلوا المقصود منه وامتثلوه. فكان ذلك غاية لمراقبتهم، وتكلف مراعاة إقامتهم.". انظر: ابن دقيق العيد، إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، (٢١٩/١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخرجه **مسلم** في صحيحه (٤/٢٠٣)ح(٤٣٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، وأبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير التيمي، عن أبي معمر، عن أبي مسعود، فذكره.

٢– حديث محمد بن مسلم بن السائب، صاحب المقصورةِ، قال: صَليتُ إلى جَنبِ أنسِ بن مالكٍ يوماً، فقال: هل تدري لِمَ صُنِعَ هذا العُودُ؟ فقلت: لا والله، قال: كان رسولُ الله– صلى الله عليه وسلم –يضعُ عليه يَدَهُ، فيقول: "اسْتَوُوا وَعَدِّلُوا صُفُوفَكُمْ".

أخرجه **أبو داود** في سننه (١/٤٣٤)ح(٦٦٩)، ومن طريقه **البيهقي** في سننه الكبرى (٢/٣٣)ح(٢٣٤٢)، قال: حدثنا قتيبة. و**أحمد** في مسنده (٢١/٢٤٧)ح(١٣٦٦٩)، قال: حدثنا أحمد بن الحجاج.

كلاهما: (قتيبة، وأحمد بن الحجاج) قالا: أخبرنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير – قال: أخبرني محمد بن مسلم بن السائب بن خباب، فذكره.

وأخرجه **أبو داود** في سننه (١/٤٣٥)ح(٦٧٠)، و**ابن حبان** في صحيحه (٥/٥٤٢)ح(٢١٦٨)، ومن طريق أبي داود أخرجه **البيهقي** في سننه الكبرى (٢/٣٣)ح(٢٣٤٣)، من طريق مسدد، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا مصعب بن ثابت، عن محمد بن مسلم، عن أنس، **قال: إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، كان إذا قام إلى الصلاة أخذه بيمينه ثم** التفت ، فقال : " **اعْتَدِلُوا ، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ** " **ثم أخذه بيساره ، فقال : "اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ".**

الحديث فيه حاتم بن إسماعيل، ومصعب بن ثابت، ومحمد بن مسلم بن خباب.

فأما حاتم بن إسماعيل : فهو المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة. قال الأثرم عن أحمد بن حنبل قال: "حاتم أحب إلي من الدراوردي، زعموا أن حاتما كان رجلا فيه غفلة إلا أن كتابه صالح"(٥٥). وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: "حاتم بن اسماعيل ثقة"(٥٦). وقال العجلي:"ثقة"(٥٧). وقال عنه الدار قطني: " حاتم ثقة، وزيادته مقبولة"(٥٨). وقال الذهبي: "ثقة"(٥٩). وقال ابن حجر: "صحيح الكتاب صدوق يهم"(٦٠). فالصحيح من حاله أنه ثقة، وما ذكره الحافظ ابن حجر من الوهم لديه، رد عليه الإمام أحمد وسماه زعما.

فأما مصعب بن ثابت : فهو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، قال الدارمي عن يحيى بن معين: "ضعيف"(٦١). وقال معاوية بن صالح، عَن يحيى:" ليس بشيءٍ"(٦٢). وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: " أراه ضعيف الحديث"(٦٣). وقال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن مصعب بن ثابت فقال: "ليس بقوي"(٦٤).

---

(٥٤) قوله أولو الأحلام والنهى: "أى ذوو الألباب، العقول، واحدها حلم بالكسر، وكأنه من الحلم: الأناة والتثبت في الأمور، وذلك من شعار العقلاء". انظر : ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (١/٤٣٤).

(٥٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/٢٥٩).

(٥٦) المرجع السابق، (٣/٢٥٩).

(٥٧) العجلي، معرفة الثقات (١/٢٧٥).

(٥٨) الدار قطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١/١٩٧).

(٥٩) الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (١/٣٠٠).

(٦٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٤٤).

(٦١) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص٢٠٨).

(٦٢) العقيلي، الضعفاء الكبير (٤/١٩٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وسأل عبد الرحمن بن أبي حاتم أباه عن مصعب بن ثابت فقال: "صدوق كثير الغلط ليس بالقوي"(٦٥).

وقال ابن حبان: "منكر الحديث، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك منه استحق مجانبة حديثه"(٦٦). قال وحكم عليه الذهبي(٦٧) وابن حجر(٦٨) بأنه: لين الحديث.

فالحكم فيه أنه ضعيف منكر الحديث لكثرة الغلط في حديثه، كما سبق قال ابن حبان في ترجته.

وأما محمد بن مسلم فهو محمد بن مسلم بن السائب بن خباب المدني، صاحب المقصورة، ذكره ابن حبان في ثقاته(٦٩). قال الذهبي: "وثق". وقال ابن حجر في التقريب: "مقبول"(٧٠). والراوي لم يوثقه غير ابن حبان لذا قال الذهبي وثق.

فالحديث ضعيف جدا بهذا الإسناد لكونه من رواية مصعب بن ثابت وهو منكر الحديث، كما أن الاختلاف في لفظ الحديث يدل على عدم ضبط مصعب بن ثابت له كما سبق عن ابن حبان في دراسة حاله، والله أعلم.

لكن معنى الحديث أصله في الصحيح وقد سبق من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –رضي الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: "سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ"(٧١).

اللفظ الرابع: استووا. استووا – مكررا–، ودليله:

١– حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه–، أن النبي – صلى الله عليه وسلم– كان يقول: " اسْتَوُوا. اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ".

أخرجه **أحمد** في مسنده (٣٣٤/٢١)ح (١٣٨٣٨)، وفي(٤٤٢/٢١)ح (١٤٠٥٣)، **والنسائي** في سننه (٤٢٥/٢)ح(٨١٢)، وفي **الكبرى** (٤٣١/١)ح(٨٨٩)، **وأبو يعلى** في مسنده(٢٢٨/٦)ح(٣٥١٤)، من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس، فذكره.– لكن جاء عند النسائي تكرار استووا ثلاث مرات–.

وأخرجه **أحمد** في مسنده (٤٤٢/٢١)ح(١٤٠٥٤)، **وأبو يعلى** في مسنده (٤٦/٦)ح(٣٢٩١)، **وأبو عوانة** في مسنده (٣٨٠/١)ح(١٣٧٦)، **والطبراني** في الأوسط (١٢٠/٣)ح(٢٦٦٨)، من طرق عن حماد، عن ثابت، وحميد – فقرن بينهما–، عن أنس، فذكره. لكن شك في رواية أبي يعلي فقال: "استووا – مرتين أو ثلاثا –". وزاد حميد في روايته فقال: " استووا وتراصوا".

---

(٦٣) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (٤٨٨/٢).

(٦٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٠٤/٨).

(٦٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٠٤/٨).

(٦٦) ابن حبان، المجروحين من المحدثين (٣٦٧/٢).

(٦٧) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢٦٧/٢).

(٦٨) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٣٣).

(٦٩) ابن حبان، الثقات (٣٧٣/٥).

(٧٠) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٠٦).

(٧١) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / إقامة الصف من تمام الصلاة، ٢ / ٢٤٤ : رقم الحديث ٧٢٣]. [مسلم: صحيح مسلم، الصلاة / تسوية الصفوف وإقامتها، ٤ / ٢٠٥ : رقم الحديث ٤٣٣].

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحديث فيه حميد وهو حميد بن أبي حميد الطويل البصري، أبو عبيدة الخزاعي، ثقة مشهور صاحب أنس بن مالك – رضي الله عنه–، لكنه كان يدلس عن أنس بن مالك، روى مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة قال: "عامة ما يروي حميد بن أنس سمعه من ثابت"(٧٢). وقال أبو عُبَيدة الحداد، عن شعبة: "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته فيها ثابت"(٧٣).وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش عن حميد الطويل: " ثقة صدوق ... عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت"(٧٤) .

ودرس حاله ابن عدي في كامله فقال: " له حديث كثير مستقيم فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيء من حديثه وقد حدث عنه الأئمة. وأما ما ذُكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزه من كان يتهمه أنه عن ثابت لأنه قد روى عن أنس وروى عن ثابت عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه، عن أنس وقد سمعه من ثابت، وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم"(٧٥).

وقد أكثر البخاري من تخريج حديث حميد عن أنس لكن " البخاري لا يخرج من حديثه إلا ما صرح فيه بالتحديث أو ما قام مقام التصريح"(٧٦).

لذا ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ممن أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع(٧٧). فلا يقبل من حديثه عن أنس إلا بما صرح فيه بالسماع عنه، وهو ما لم يتحقق في رواية حميد. فالحديث من طريق ثابت رجاله ثقات رجال الصحيح، فهو صحيح بهذا الإسناد.

المبحث الثاني: الأمر بإقامة الصفوف :

اللفظ الأول: أقيموا صفوفكم ، ودليله:

١– حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه–، قال : أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– بوجهه، فقال: "أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي".

أخرجه **البخاري** في صحيحه (٢/٢٤٣)ح(٧١٩)، قال: حدثنا أحمد ابن أبي رجاء، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة بن قدامة، قال: حدثنا حميد الطويل، حدثنا أنس بن مالك، فذكره.

ورواه **البخاري** في صحيحه أيضا (٢/٢٤٧)ح(٧٢٥)، فقال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن حميد، عن أنس بن مالك، عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: " أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي". وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه، وقدمه بقدمه.

قال ابن حجر عن الحديث برواية زائدة :" وقع في الإسناد من تصريح حميد بتحديث أنس له فأمن بذلك تدليسه"(٧٨).

(٧٢) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٣٦٠).

(٧٣) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/٣١٨).

(٧٤) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٣٥٩).

(٧٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٦٧).

(٧٦) ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري (١٢/٢٢٦).

(٧٧) ابن حجر ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص٣٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢– حديث النعمان بن بشير– رضي الله عنه–، يقول: أقبل رسول الله – صلى الله عليه وسلم– على الناس بوجهه، فقال: "أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثَلاثًا، وَاللَّهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ" قَالَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يُلْزِقُ كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ، وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ، وَمَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِهِ.

أخرجه **أحمد** في مسنده (٢٧٨/٣٠)ح(١٨٤٣٠)، **وأبوداود** في سننه (٤٣١/١)ح(٦٦٢)، **ومن طريقه البيهقي** في سننه الكبرى (١٤٨/٣)ح(٥٢٨٥)، **وابن خزيمة** في صحيحه (٨٢/١)ح(١٦٠) **ومن طريقه البيهقي** في سننه الكبرى (١٢٣/١)ح(٣٥٨) كلهم من طريق وكيع.

وأخرجه **أحمد** في مسنده (٢٧٨/٣٠) ح(١٨٤٣٠)، عن يزيد بن هارون.

وأخرجه **البزار** في مسنده (٢٢٨/٨)ح(٣٢٨٥)، من طريق عبد الله بن نمير.

وأخرجه **الدولابي** في الكنى والأسماء (٩١٧/٢)ح(١٦٠٧)، من طريق يعلى بن عبيد.

وأخرجه **ابن خزيمة** في صحيحه (٨٢/١)ح(١٦٠)، **ومن طريقه ابن حبان** في صحيحه (٥٤٩/٥) ح(٢١٧٦)، من طريق ابن أبي غنية.

وأخرجه **الدارقطني** في سننه (٢٨/٢)ح(١٠٩٣)، من طريق يحيى بن سعيد الأموي.

ستتهم: (وكيع، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن نمير، ويعلى بن عبيد، وابن أبي غنية، ويحيى بن سعيد الأموي) عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي القاسم حسين بن الحارث الجدلي، قال: سمعت النعمان بن بشير، فذكره.

الحديث رجاله ثقات لكن فيه زكريا بن أبي زائدة مدلس، قال العلائي: "" قال أبو حاتم الرزاي: يدلس عن الشعبي وعن ابن جريج"[٧٩]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى[٨٠].

وحكم النووي على حديث النعمان بأنه: "حديث حسن رواه أبو داود والبيهقي وغيرهما بأسانيد جيدة"[٨١]. وصححه ابن الملقن في البدر المنير[٨٢]. وذكر البخاري في صحيحه تعليقا بصيغة جزم قول النعمان بن بشير: (رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه).

فالحديث بهذا الإسناد صحيح، وبهذا حكم عليه العلامة الألباني في السلسة الصحيحة أيضا[٨٣].

٣– حديث البراء – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: " أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ لا يَتَخَلَّلُكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَوْلادِ الْحَذَفِ"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَوْلادُ الْحَذَفِ؟ قَالَ: "ضَأْنٌ سُودٌ جُرْدٌ تَكُونُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ".

أخرجه **ابن أبي شيبة** في مصنفه (٣٠٨/١) ح (٣٥٢٦).

---

(٧٨) ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري (٢٤٣/٢).

(٧٩) العلائي، جامع التحصيل، (ص١٠٦).

(٨٠) ابن حجر ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص٣١).

(٨١) النووي، المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)) (٤٢١/١).

(٨٢) ابن الملقن ، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (٦٧٨/١).

(٨٣) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٧١/١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (٥٨٣/٣٠)ح (١٨٦١٨) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر.

وأخرجه **الحاكم** في المستدرك (٤٧٤/١)ح(٨١٧)، **ومن طريقه البيهقي** في سننه الكبرى (١٤٨/٣) ح (٥٢٨٦) من طريق أبي هشام الرفاعي. و**الطبراني** في الصغير (٢٠٦/١)ح(٣٣٠)، من طريق الحسن بن حماد سجادة.

ثلاثتهم: (ابن أبي شيبة، وأبو هشام الرفاعي، والحسن بن حماد) قالوا: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الحسن بن عبيد الله، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب.

ولفظ أبي هشام الرفاعي والحسن بن حماد قالا فيه: " **تراصوا في الصف، لا يتخللكم أولاد الحذف** " **قيل : يا رسول الله، وما أولاد الحذف؟ قال : " ضأن جرد سود تكون بأرض اليمن** ".

وجاء عند أحمد في المسند: (الحسن بن عمرو وليس الحسن بن عبيد الله)، وفي جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة قال مشرفو العمل عن رواية أحمد كذا في طبعتي جمعية المكنز الإسلامي، ومؤسسة الرسالة، والصواب : (الحسن بن عبيد الله).

كما أن الحديث عند أحمد من طريق ابن أبي شيبة وهو في مصنفه عن : (الحسن بن عبيد الله).

والحسن بن عبيد الله هو النخعي وهو ثقة فاضل كما قال ابن حجر في التقريب. والحسن بن عمرو هو الفقيمي الكوفي وهو ثقة ثبت أيضا.

الحديث مداره على أبي خالد الأحمر، وهو سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي، قال أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندي: " قلت لإسحاق بن إبراهيم سمعت وكيعاً، يقول: أبو خالد الأحمر ثقة؟ فقال إسحاق: سألت وكيع بن الجراح عن أبي خالد الأحمر، فقال: وأبو خالد ممن يسأل عنه؟"(٨٤).

وقال أحمد بن سعد ابن أبي مريم: " سمعت يحيى بن معين، يقول: سليمان بن حيان ثقة"(٨٥).

وقال ابن محرز عن ابن معين: "ليس به بأس، ثقة ثقة"(٨٦). وقال عثمان الدارمي عن يحيى: "ثقة"(٨٧)، وقال في موضع آخر "ليس به بأس"(٨٨). وكذا قاله علي بن المديني(٨٩).وقال محمد بن يزيد الرفاعي: "حدثنا أبو خالد الأحمر الثقة الأمين"(٩٠). وقال العجلي: "كوفي ثقة، وكان محترفا يؤاجر نفسه من التجار"(٩١).

وذكره ابن حبان في ثقاته(٩٢). قال حفص بن غياث: "سمعت سفيان إذا سئل عن أبي خالد الأحمر، قال: نعم الرجل أبو هشام عبد الله بن نمير"(٩٣). وقال أبو نعيم: "ذكروا عند سفيان أبا خالد الأحمر، فقال: ابن نمير رجل صالح."(٩٤). علق على ذلك

(٨٤) الخطيب ، تاريخ بغداد (٢٨/١٠).

(٨٥) المرجع السابق، (٢٨/١٠).

(٨٦) ابن معين، معرفة الرجال للإمام يحيى بن معين (رواية أبي العباس ابن محرز البغدادي) (ص١٤١).

(٨٧) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص١٢٩).

(٨٨) المرجع السابق، (ص١٥٥).

(٨٩) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (١٠٧/٤).

(٩٠) الخطيب ، تاريخ بغداد (٢٨/١٠).

(٩١) العجلي، معرفة الثقات (٤٢٧/١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطيب البغدادي فقال: " كان سفيان يعيب على أبي خالد خروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وأما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه"(٩٥).

فسفيان رحمه الله يرى خطأ أبي خالد الأحمر في خروجه على الحاكم، لا في حديثه. لذا قال أبو عبيد محمد بن علي الآجري : " سمعت أبا داود ، قال : وأبو خالد الأحمر خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، فلم يكلمه سفيان حتى مات"(٩٦). قال معاوية بن صالح: "سمعت يحيى يقول: أبو خالد الأحمر ثقة، وليس يثبت"(٩٧). قال مغلطاي: "قال البزار في «كتاب السنن»: ثقة، وقال في «السنن»: ليس ممن يلزم بزيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها"(٩٨). قال أبو حاتم: "صدوق"(٩٩).

وقال ابن عدي: "وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام، ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطىء"(١٠٠). وقال الذهبي في الميزان: "الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يهم كغيره"(١٠١). وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء"(١٠٢).

فالحاصل من حال أبي خالد الأحمر أنه ثقة من جهة عدالته، لكن ضعفه من جهة حفظه فهو يغلط ويخطىء خصوصاً إذا تفرد ولم يتابع. وذلك ظاهر في لفظ هذا الحديث فرواه أبو خالد الأحمر بلفظين مما يدل على عدم ضبطه له. لكن أبا خالد الأحمر توبع فقد تابعه حفص بن غياب حيث أخرج **البيهقي** في الكبرى (١٤٨/٣)ح(٥٢٨٧) من طريق حفص بن غياث، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – "أنه أمرهم برص الصفوف، لا يتخللكم كأولاد الحذف ".

فالحديث بهذا الإسناد حسن لغيره، وذلك لمتابعة حفص بن غياث لأبي خالد الأحمر على روايته. لكن يبقى أن اللفظ في هذا الحديث غير مجزوم به بسبب عدم ضبط أبي خالد الأحمر له، كما أن حفص بن غياب روى أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أمر برص الصفوف دون تحديد اللفظ الوارد في ذلك.

<u>اللفظ الثاني: أقيموا الصفوف، ودليله:</u>

١– حديث أنس بن مالك– رضي الله عنه–، أن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: "أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ

---

(٩٢) ابن حبان، الثقات (٣٩٥/٦).

(٩٣) الخطيب ، تاريخ بغداد (٢٨/١٠).

(٩٤) المرجع السابق، (٢٨/١٠).

(٩٥) المرجع نفسه، (٢٨/١٠).

(٩٦) المرجع نفسه، (٢٨/١٠).

(٩٧) العقيلي ، الضعفاء الكبير (١٢٤/٢).

(٩٨) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠/٦).

(٩٩) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (١٠٧/٤).

(١٠٠) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٨٢/٤).

(١٠١) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢٠٠/٢).

(١٠٢) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص٢٥٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ظَهْرِي".

أخرجه **البخاري** في صحيحه (٢٤٢/٢)ح(٧١٨)، قال: حدثنا أبو معمر، قال حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك ، فذكره.

٢- **حديث عبد الله بن عمر– رضي الله عنه–، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، قال: " أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّمَا تَصُفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا، وَصَلَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**".

أخرجه **أحمد** في مسنده (١٧/١٠)ح(٥٧٢٤) قال: حدثنا هارون بن معروف. – واللفظ له–. ومن طريق هارون أخرجه **الطبراني** في مسند الشاميين (١٤٢/٣)ح(١٩٥٨).

وأخرجه **أبوداود** في سننه (٤٣٣/١) ح(٦٦٦)، **ومن طريقه البيهقي** في سننه الكبرى (١٤٨/٣)ح(٥٢٨٨)، **والنسائي** في سننه (٤٢٨/٢) ح(٨١٨)، وفي **الكبرى** (٤٣٣/١)ح(٨٩٥)، **وابن خزيمة** في صحيحه (٢٣/٣) ح(١٥٤٩)، **والطبراني** في مسند الشاميين (١٤٢/٣)ح(١٩٥٨) من طريق عيسى بن إبراهيم الغافقي.

وأخرجه **الحاكم** في المستدرك (٤٦٩/١)ح(٨٠٥)، من طريق أحمد بن عمرو بن السرح[١٠٣].

ثلاثتهم: (هارون بن معروف، وعيسى بن إبراهيم الغافقي، وأحمد بن عمرو بن السرح) قالوا : حدثنا عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمر، فذكره.

ولفظ النسائي وابن خزيمة والحاكم مقتصر على آخره وهو قوله: " مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ ".

وقال أبو داود: "لم يقل عيسى بأيدي إخوانكم".

وأخرجه **أبوداود** في سننه (٤٣٣/١) ح(٦٦٦)، **ومن طريقه البيهقي** في سننه الكبرى (١٤٨/٣)ح(٥٢٨٨)، **والدولابي** في الكنى والأسماء (١١٥/١)ح(٢٣٧٠)، قالا : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة، مرسلاً.

من التخريج يتبين أن الحديث اختلف فيه على معاوية بن صالح كما يلي:

فرواه عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر، مرفوعاً.

خالفه الليث بن سعد، فرواه عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة، مرسلاً.

والإسناد الذي رواه عبد الله بن وهب فيه زيادة وهي من ثقة فهي مقبولة فيكون هذا السند هو الأصح، ولذا قال الحاكم (٤٧٠/١): " هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه". وقال النووي في خلاصة الأحكام: "رواه أبو داود بإسناد صحيح"[١٠٤]. وقال الحافظ في الفتح: " ورد الأمر بسد خلل الصف والترغيب فيه في أحاديث كثيرة أجمعها حديث ابن عمر عند أبي داود وصححه ابن خزيمة والحاكم"[١٠٥].

---

(١٠٣) جاء في المطبوع من مستدرك الحاكم عن عبد الله بن عمرو ويبدو أنه تصحيف لأنه في إتحاف المهرة لابن حجر(٦٢٦/٨) من مسند ابن عمر. كما تصحف اسم (ابن السرح) إلى (ابن السراج) كما قاله محققو الإتحاف.

(١٠٤) النووي، خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام (٧٠٧/٢).

(١٠٥) ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري (٢٤٧/٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فالحديث على هذا رجاله ثقات فهو صحيح بهذا الإسناد الموصول.

اللفظ الثالث: أقيموا الصف ، ودليله:

١– حديث أبي هريرة – رضي الله عنه–، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال: " أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلاةِ".

أخرجه **البخاري** في صحيحه (٢٤٤/٢)ح(٧٢٢)، **ومسلم** في صحيحه (٢٠٦/٤)ح(٤٣٥) من طريق عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، فذكره. واللفظ لمسلم.

المبحث الثالث: الأمر برص الصفوف :

اللفظ الأول: رصوا صفوفكم، ودليله:

١– حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه–، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قال: " رُصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا الْحَذَفُ".

أخرجه **أبوداود** في سننه (٤٣٤/١) ح(٦٦٧)، **ومن طريقه البيهقي** في سننه الكبرى (١٤٧/٣)ح(٥٢٨١)، **وابن خزيمة** في صحيحه (٢٢/٣) ح(١٥٤٥)، **ومن طريقه ابن حبان** في صحيحه (٢٥١/١٤) ح(٦٣٣٩)، وابن حبان أيضا فيصحيحه (٥٣٩/٥) ح(٢١٦٦)، من طريق مسلم بن إبراهيم.

والنسائي في سننه (٤٢٧/٢) ح(٨١٤)، من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة.

وأخرجه **أحمد** في مسنده (٢٧٧/٢١)ح(١٣٧٣٥) قال: حدثنا أسود بن عامر، وعفان. وفي مسند **أحمد** (٤١٩/٢١) ح(١٤٠١٥) قال: حدثنا عفان.

أربعتهم: (مسلم بن إبراهيم، والمغيرة بن سلمة، وأسود بن عامر، وعفان بن مسلم) قالوا: عن أبان، عن قتادة، عن أنس بن مالك، فذكره.

الحديث رجاله ثقات فهو صحيح بهذا الإسناد. وبهذا حكم عليه النووي في الخلاصة فقال: " صحيح رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم "[١٠٦].

اللفظ الثاني: راصوا صفوفكم، ودليله:

١– حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه–، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : " رَاصُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُومُ فِي الْخَلَلِ ".

أخرجه **أحمد** في مسنده (٣٤/٢٠)ح(١٢٥٧٢)، والدارقطني في العلل (٢٣٠/٦)ح(٢٦٥٧) من طريق جعفر الأحمر.

وأخرجه **الدارقطني** في العلل (٢٣٠/٦)ح(٢٦٥٧) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي. **وفي** (٢٣١/٦)ح(٢٦٥٧) من طريق إبراهيم بن طهمان. وفي (٢٣١/٦)ح(٢٦٥٧) من طريق جرير بن عبد الحميد.

أربعتهم: (جعفر الأحمر، وأبي الأحوص، وإبراهيم بن طهمان، وجرير) عن عطاء بن السائب، عن أنس –مرفوعا–، فذكره.

(١٠٦) النووي ، خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام (٧٠٨/٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأخرجه **الدارقطني** في العلل (٦/٢٣٠)ح(٢٦٥٧) من طريق عبيدة بن حميد . وفي (٦/٢٣٠) ح(٢٦٥٧) من طريق أبي يحيى التميمي إبراهيم بن إسماعيل.

كلاهما رواه عن عطاء بن السائب، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: "راصوا الصفوف فإن الشيطان يقوم في الخلل".

ورواه الدارقطني في العلل (٦/٢٢٩)ح(٢٦٥٧) من طريق ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الحسن، ويزيد الرقاشي، مرسلاً.

من التخريج يتبين أن الحديث مداره على عطاء بن السائب، واختلف عنه:

فرواه جعفر الأحمر، وأبو الأحوص، وإبراهيم بن طهمان، وجرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أنس، لم يذكروا بين عطاء وأنس أحداً.

وخالفهم عبيدة بن حميد، وأبو يحيى التيمي، فروياه عن عطاء بن السائب، عن يزيد الرقاشي، عن أنس.

ورواه ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الحسن، ويزيد الرقاشي، مرسلاً.

وعطاء بن السائب هو أبو يزيد الثقفي، وهو من الرواة الثقات، إلا أنه اختلط فضعفه العلماء لأجل ذلك، قال ابن عدي: " حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت يحيى بن معين يقول ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب وجميع من روى عن عطاء روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان"(١٠٧). كما أنه لم يسمع من أنس أيضا، قال الدوري:" سألت يحيى عن عطاء بن السائب: لقى أنس بن مالك؟ فإنه يروى عنه! فقال: مرسل"(١٠٨). وقال ابن حبان: "وقد قيل: إنه سمع من أنس ولم يصح ذلك عندي"(١٠٩).قال الدار قطني عن هذا الاختلاف عن عطاء:"والاضطراب فيه من عطاء بن السائب"(١١٠). وعن سماع عطاء من أنس يرى الدارقطني أنه أدرك أنس لكنه لم يلقه(١١١).

فالحديث ضعيف جدا لأجل عطاء بن السائب فإنه اختلط وكل الرواة عنه لهذا الحديث ممن روى عنه بعد الاختلاط، كما أنه لم يلق أنساً فسماعه من غير صحيح كما في علل الدار قطني.

اللفظ الثالث: تراصوا ، ودليله:

١– حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه–، قال : أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– بوجهه، فقال: "أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وتَرَاصُّوا(١١٢)، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي(١١٣)".

(١٠٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٧٣).

(١٠٨) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/٥٧٢).

(١٠٩) ابن حبان ، الثقات (٧/٢٥١).

(١١٠) الدار قطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٦/٢٢٩).

(١١١) المرجع السابق، (٦/٢٣١).

(١١٢) قال ابن الأثير: "تَرَاصُّوا فِي الصفُوف: أَيْ تَلاصقُوا حَتَّى لا تَكُونَ بَيْنَكُمْ فُرَجٌ". انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٢٢٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخرجه **البخاري** في صحيحه (٢/٢٤٣)ح(٧١٩)، قال: حدثنا أحمد ابن أبي رجاء، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة بن قدامة، قال: حدثنا حميد الطويل، حدثنا أنس بن مالك، فذكره.

اللفظ الرابع: تراصوا واعتدلوا، أو اعتدلوا في صفوفكم ، ودليله:

١– حديث أنس – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: " اعْتَدِلُوا فِي صُفُوفِكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي". قَالَ أَنَسٌ: " لَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا يَلْزَقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ، وَلَوْ ذَهَبْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَتَرَى أَحَدَهُمْ كَأَنَّهُ بَغْلٌ شَمُوسٌ[١١٤]".

أخرجه **ابن أبي شيبة** في مصنفه (١/٣٠٨) ح (٣٥٢٤)، **وأبو يعلى** في مسنده (٦/٣٨١)ح(٣٧٢٠)، وفي (٦/٣٨٢)ح(٣٧٢١)، من طريق هشيم بن بشير.

وأخرجه **أحمد** في مسنده (١٩/٢٧٨)ح(١٢٢٥٥) وفي (٢١/٩١)ح(١٣٣٩٦) قال: حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد. **والضياء المقدسي** في المختارة (٦/١٠٤)ح(٢٠٩١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن حيان وهو أبو خالد الأحمر. مختصرا بلفظ: "**تَرَاصُّوا، وَاعْتَدِلُوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي**".

كلاهما: (هشيم بن بشير، وأبو خالد سليمان بن حيان) قالا: حدثنا حميد الطويل، عن أنس.

الحديث فيه هشيم بن بشير، وسليمان بن حيان، وحميد الطويل.

فأما هشيم فهو هُشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم ابن دينار السلمي أبو معاوية الواسطي. قال ابن حجر: " ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي"[١١٥]. وهو ممن أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لذا ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[١١٦]، لكنه صرح بالتحديث عن حميد الطويل فأمنا بذلك تدليسه.

وأما سليمان بن حيان، فهو أبو خالد الأحمر سبقت دراسته والحاصل من حاله أنه ثقة من جهة عدالته، لكن ضُعف من جهة حفظه فهو يغلط ويخطىء خصوصا إذا تفرد ولم يتابع. ولكنه في هذا الحديث توبع تابعه هشيم وهو ثقة ثبت.

وأما حميد الطويل البصري ، فهو حميد بن أبي حميد سبق بحث حاله وهو مدلس فلا يقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، روى مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة قال: "عامة ما يروي حميد بن أنس سمعه من ثابت"[١١٧]. وقال أبو عُبَيدة الحداد، عن شعبة: "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته فيها

---

(١١٣) قال ابن حجر في إيضاح المراد بهذه الرؤية: " المختار حملها على الحقيقة خلافا لمن زعم أن المراد بها خلق علم ضروري له بذلك ونحو ذلك. قال الزين بن المنير: لا حاجة إلى تأويلها لأنه في معنى تعطيل لفظ الشارع من غير ضرورة. وقال القرطبي: بل حملها على ظاهرها أولى لأن فيه زيادة في كرامة النبي صلى الله عليه وسلم ". انظر: ابن حجر، فتح الباري، (٢/٢٤٣).

(١١٤) قال ابن الأثير: "الشَّمُوسِ، وَهُوَ النَّفُور منَ الدَّوابِّ الَّذي لا يستَقِرّ لشَغَبه وحدَّته". انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٥٠١).

(١١٥) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص٥٧٤).

(١١٦) ابن حجر ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص٤٧).

(١١٧) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٣٦٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثابت"[١١٨].وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش عن حميد الطويل: " ثقة صدوق ... عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت"[١١٩] .

وقال ابن عدي: " له حديث كثير مستقيم فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيء من حديثه وقد حدث عنه الأئمة. وأما ما ذُكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزه من كان يتهمه أنه عن ثابت لأنه قد روى عن أنس وروى عن ثابت عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه، عن أنس وقد سمعه من ثابت، وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم"[١٢٠].

وقد أكثر البخاري من تخريج حديث حميد عن أنس لكن " البخاري لا يخرج من حديثه إلا ما صرح فيه بالتحديث أو ما قام مقام التصريح"[١٢١]. لذا ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ممن أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع[١٢٢]. فلا يقبل من حديثه عن أنس إلا بما صرح فيه بالسماع عنه، وقد جاء التصريح بسماعه من أنس بن مالك في حديث رواه البخاري في صحيحه قال: حدثنا أحمد ابن أبي رجاء، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة بن قدامة، قال: حدثنا حميد الطويل، حدثنا أنس بن مالك – رضي الله عنه–، قال : أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– بوجهه ، فقال: " أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي"[١٢٣].

ورواه البخاري في صحيحه بسند آخرفقال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن حميد، عن أنس بن مالك، عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: " أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي". وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه، وقدمه بقدمه[١٢٤].

فالحديث صحيح بهذا الإسناد، لورود التصريح بسماع حميد من أنس فنكون بذلك قد أمنا تدليسه.

المبحث الرابع: الأمر بإتمام الصفوف :

اللفظ الأول: أتموا الصفوف، ودليله:

١– حديث أنس – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : " أَتِمُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي ".

أخرجه **مسلم** في صحيحه (٤/٢٠٥)ح(٤٣٤) قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز وهو ابن صهيب، عن أنس، فذكره.

(١١٨) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/٣١٨).

(١١٩) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٣٥٩).

(١٢٠) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٦٧).

(١٢١) ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري (١٢/٢٢٦).

(١٢٢) ابن حجر ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص٣٨).

(١٢٣) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف، ٢ / ٢٤٣ : رقم الحديث ٧١٩].

(١٢٤) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم بالصف، ٢ / ٢٤٧ : رقم الحديث ٧٢٥].

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللفظ الثاني: ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها، ودليله:

١– حديث جابر بن سمرة – رضي الله عنه– قال: خرج علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– فقال: " مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ(١٢٥)؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلاةِ". قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَآنَا حلقًا فَقَالَ: "مَالِي أَرَاكُمْ عِزِينَ(١٢٦)" قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: "أَلا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟" فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ:"يُتِمُّونَ(١٢٧) الصُّفُوفَ الأُولَ وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ".

أخرجه **مسلم** في صحيحه (٤/٢٠٠)ح(٤٣٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب محمد بن العلاء الهمدانيّ، قالا: حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، عن الأعمش سليمان بن مِهْرَان، عن المسيب بن رافع الأسديّ ، عن تميم بن طرفة الطائيّ ، عن جابر بن سمرة، فذكره.

اللفظ الثالث: أتموا صفوفكم، ودليله:

١– حديث أنس – رضي الله عنه– أن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: " أَتِمُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ – يَعْنِي – مِنْ تَمَامِ الصَّلاةِ ".

أخرجه **أحمد** في مسنده (٢١/٣٦٣)ح(١٣٩٠١) قال: حدثنا وكيع بن الجراح.

وابن حبان في صحيحه (٥/٥٤٥) ح(٢١٧١) من طريق خالد بن الحارث.

كلاهما قالا: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن قتادة بن دعامة السدوسي، عن أنس بن مالك، فذكره.

الحديث رجاله ثقات رجال الصحيح، فهو صحيح بهذا الإسناد، وقد صححه ابن حبان(١٢٨) وكذلك الألباني في التعليقات الحسان(١٢٩).

اللفظ الرابع: أتموا الصف الأول أو الصف المقدم، ودليله:

١– حديث أنس – رضي الله عنه– أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قال: " أَتِمُّوا الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ".

أخرجه **أحمد** في مسنده (١٩/٣٥٥)ح(١٢٣٥٢)، وفي (٢٠/٤٣٥)ح(١٣٢٤٧)، قال: حدثنا محمد بن بكر. **والبزار** في مسنده (١٣/٣٨٧)ح(٧٠٧٢)، من طريق أبي عاصم.

والنسائي في سننه (٢/٤٢٨)ح(٨١٧)، وفي **الكبرى** (١/٤٣٣)ح(٨٩٤)، من طريق خالد بن الحارث.

والبيهقي في سننه الكبرى (٣/١٤٩)ح(٥٢٩٢)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

---

(١٢٥) قوله(خيل شُمْس): "بإسكان الميم وضمِّها، وهي الَّتي لا تَستَقِرُّ بَلْ تَضطَرِبُ وَتَتَحَرَّكُ بِأَذْنَابِهَا وَأَرْجُلِهَا. وَالْمُرَادُ بِالرَّفْعِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ هُنَا: رَفْعُهُمْ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ السَّلامِ مُشِيرِينَ إِلَى السَّلامِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ". انظر: النووي، شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (٤/٢٠٠).

(١٢٦) قال النووي في معني عزين: "أَيْ مُتَفَرِّقِينَ جَمَاعَةً جَمَاعَةً، وَهُوَ بِتَخْفِيفِ الزَّايِ الْوَاحِدَةِ عِزَةٌ مَعْنَاهُ: النَّهْيُ عَنِ التَّفَرُّقِ وَالأَمْرُ بِالاجْتِمَاعِ". انظر: النووي، شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (٤/٢٠١).

(١٢٧) قال النووي: "مَعْنَى إِتْمَامِ الصُّفُوفِ الأَوَّلِ أَنْ يَتِمَّ الأَوَّلَ وَلا يَشْرَعُ فِي الثَّانِي حَتَّى يَتِمَّ الأَوَّلُ وَلَا فِي الثَّالِثِ حَتَّى يَتِمَّ الثَّانِي وَلا فِي الرَّابِعِ حَتَّى يَتِمَّ الثَّالِثُ وَهَكَذَا إِلَى آخِرِهَا ". انظر: النووي، شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (٤/٢٠١).

(١٢٨) ابن حبان ، صحيح ابن حبان (٥/٥٤٥).

(١٢٩) الألباني، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤/٥٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأحمد في مسنده (١١٤/٢١)ح(١٣٤٣٩)، وأبوداود في سننه(٤٣٥/١)ح(٦٧١)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٤٩/٣)ح(٥٢٩٣)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٥٠/٥)ح(٣١٦٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٢/٣) ح(١٥٤٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٢٨/٥) ح(٢١٥٥)، من طريق ابن أبي عدي.

ستتهم: (محمد بن بكر ، وأبي عاصم ، وخالد بن الحارث ، محمد بن عبد الله الأنصاري، و عبد الوهاب بن عطاء، وابن أبي عدي) قالوا: عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، عن أنس، فذكره.

لكن قال في حديث عبد الوهاب بن عطاء، وابن أبي عدي : " **أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ** ".

الحديث رجاله ثقات، غير أن سعيد بن أبي عروبة فيه مقال، فهو سعيد بن أبي عروبة، ووعروبة اسمه مهران، أبو النضر اليشكري مولاهم، العدوي، البصري، قال أبو داود الطيالسي: "كان سعيد بن أبي عروبة أحفظ أصحاب قتادة"(١٣٠). قال ابن أبي مريم: "سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن أبي عروبة اختلط بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، فمن سمع منه سنة اثنتين وأربعين فهو صحيح السماع وسماع من سمع من بعد ذلك فليس بشيء"(١٣١). فتبين من هذا بداية اختلاطه، فلا يقبل سماع من سمع منه بعد هذا.

وفي بيان من سمع منه قبل اختلاطه قال ابن عدي:" وسعيد بن أبي عروبة من ثقات الناس وله أصناف كثيرة، وقد حدث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة، ومن سمع بعد الاختلاط فذلك ما لا يعتمد عليه. وحدث بأصنافه عنه أرواهم عنه عبد الأعلى الساجي، والبعض منها: شعيب بن إسحاق، وعبدة بن سليمان، وعبد الوهاب الخفاف، وهو مقدم في أصحاب قتادة ومن أثبت الناس رواية عنه، وثبتاً عن كل من روى عنه إلا من جلس عنهم، وهو الذين ذكرتهم ممن لم يسمع منهم. وأثبت الناس عنه: يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد، ونظراؤهم قبل اختلاطه. وروى الأصناف كلها عن سعيد بن أبي عروبة عبد الوهاب بن عطاء الخفاف"(١٣٢). قال ابن حجر: " ثقة حافظ ، له تصانيف، كثير التدليس، و اختلط، و كان من أثبت الناس فى قتادة "(١٣٣).

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى(١٣٤).

وحديثه هذا عن قتادة فهو صحيح، كما أنه رواه عنه جماعة ممن روى عنه قبل اختلاطه.

فالحديث رجاله ثقات رجال الصحيح، فهو صحيح بهذا الإسناد.

(١٣٠) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (٦٥/٤).

(١٣١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٤٧/٤).

(١٣٢) المرجع السابق، (٤٥١/٤).

(١٣٣) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص٢٣٩).

(١٣٤) ابن حجر ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص٣١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الخامس:

الأمر بعدل وإحسان وتعاهد الصفوف، وعدم اختلالها وتوسيط الإمام:

اللفظ الأول: اعدلوا صفوفكم، ودليله:

١– حديث أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه– أنه سمع النبي – صلى الله عليه وسلم– يقول: " إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَسُدُّوا الْفُرَجَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ".

أخرجه **ابن أبي شيبة** في مصنفه (٣٣٣/١) ح (٣٨١٩)، – واللفظ له–، و**أحمد** في مسنده (٢١/١٧) ح(١٠٩٩٤)، و**أبو يعلى** في مسنده (٥٠٧/٢)ح(١٣٥٥)، و**البيهقي** في سننه الكبرى (٢٥/٢)ح(٢٣١١)، من طريق زهير بن محمد. وأخرجه **عبد بن حميد** في مسنده (٣٠٣)ح(٩٨٤) من طريق عبد الله بن عمرو الرقي.

كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، فذكره. غير أنهم رووه مطولا غير ابن أبي شيبة فلفظه عنده مختصر.

وأخرجه **ابن خزيمة** في صحيحه (٢٢/٣) ح(١٥٤٨)، **ومن طريقه ابن حبان** في صحيحه (١٢٧/٢) ح(٤٠٢)، قال: أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثني أبو عاصم الضحاك بن مخلد، أخبرنا سفيان، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، فذكره. بمثل لفظ ابن أبي شيبة.

يتبين من التخريج أن الحديث من رواية سعيد بن المسيب، واختلف عنه:

فرواه زهير بن محمد، وعبد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري.

وخالفهم أبو عاصم فرواه عن سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري.

وسأل عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه عن إسناد أبي عاصم عن الثوري فقال: "هذا باطل يعني من حديث عبد الله بن أبي بكر. قال أبي إنما هو حديث ابن عقيل وأنكره أشد الإنكار وقال" ليس بشيء

يعني حديث عبد الله بن أبي بكر قال هذا حديث بن عقيل"(١٣٥).

وقال ابن خزيمة في صحيحه (٩٠/١): " لم يروه، عن سفيان غير أبي عاصم، فإن كان أبو عاصم قد حفظه فهذا إسناد غريب، وهذا خبر طويل قد خرجته في أبواب ذوات عدد، والمشهور في هذا المتن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد، لا عن عبد الله بن أبي بكر". وكذا قاله الحاكم أن هذا غريب من حديث الثوري(١٣٦).

وسأل ابن أبي حاتم أباه أبا حاتم عن نفس الإسناد فقال: " هذا وهم ؛ إنما هو: الثوري، عن ابن عقيل ، وليس لعبد الله بن أبي بكر معنى؛ روى هذا الحديث عن ابن عقيل: زهير، وعبيدالله بن عمرو"(١٣٧).

وقال ابن حجر في الإتحاف: " إن كان محمد بن عقيل يكنى أبا بكر فقد دلسه الثوري بلا شك ، ثم وجدت أبا بكر البزار قد

(١٣٥) ابن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال (٥٥٧/٢).

(١٣٦) الحاكم ، المستدرك على الصحيحين (٣٤٣/١).

(١٣٧) ابن أبي حاتم ، العلل (٤٧٨/١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

جزم بأن الثوري كنى محمد بن عقيل: أبا بكر، ودلسه"(١٣٨).

فالصحيح في الحديث أنه من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد ذكر محمد بن سعد ابن عقيلا في طبقاته فقال: "كَان منكر الْحَدِيث، لا يحتجون بحديثه، وكَانَ كثير العلم "(١٣٩). وقال الدُّورِي عَنْ يحيى بْن مَعِين : "عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف في كل أمره"(١٤٠). وقال علي بن المديني: " كَانَ ضعيفا"(١٤١). وقال عنه الترمذي: "صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . وسمعت محمد بن إسماعيل ، يقول: كان أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي، يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل، قال محمد: وهو مقارب الحديث"(١٤٢). وقال العجلي : " مدني تابعي، جائز الْحَدِيث"(١٤٣). وقال ابن حجر: "صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة"(١٤٤). ومما سبق يتبين ضعف حال عبد الله بن محمد بن عقيل وعدم ضبطه وتغير حفظه وضعف حديثه، وقد نص على أن الحديث من تخاليط ابن عقيل وسوء حفظه أبوحاتم(١٤٥) والدار قطني(١٤٦). فالحديث ضعيف لأجله، والله أعلم.

اللفظ الثاني : أحسنوا إقامة الصفوف، ودليله:

١– حديث أبي هريرة – رضي الله عنه–، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلاةِ، خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ فِي الصَّلاةِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ فِي الصَّلَاةِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا ".

أخرجه **أحمد** في مسنده (١٦/١٩٩)ح(١٠٢٩٠). **وابن حبان** في صحيحه (٥/٥٥٢)ح(٢١٧٩)، من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره.

وأخرجه **مسلم** في صحيحه (٤/٢١٠)ح(٤٤٠)، **وأبوداود** في سننه (١/٤٣٨) ح(٦٧٨)، والترمذي في جامعه (١/٤٣٥)ح(٢٢٤)، **والنسائي** في سننه (٢/٤٢٨)ح(٨١٩)، وفي **الكبرى** (١/٤٣٣)ح(٨٩٦)، **وابن ماجه** في سننه (١/٣١٩)ح(١٠٠٠) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها**".

دون قوله " **أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلاةِ**".

الحديث بالإسناد الأول: فيه العلاء بن عبد الرحمن الحرقي، وهو أَبُو شبل المدني، مولى الحرقة من جهينة. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: " سألت أبي عن العلاء بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، فكأنه قَدَّم العلاء فوق سهيل. وقال: لم أسمع

(١٣٨) ابن حجر، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (٥/٢٢٦).

(١٣٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٥/٣٩٢).

(١٤٠) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (٥/١٥٤).

(١٤١) المديني ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص٨٨).

(١٤٢) الترمذي ، الجامع الصحيح المسمى سنن الترمذي (١/٩).

(١٤٣) العجلي ، معرفة الثقات، للعجلي (٢/٥٧).

(١٤٤) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص٣٢١).

(١٤٥) ابن أبي حاتم، العلل (٢/١٥٣).

(١٤٦) الدرا قطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١/٣٨٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أحداً يذكر العلاء بسوء"(١٤٧). وقال العجلي:" مدني، تابعي، ثقة"(١٤٨). وقال يعقوب بن سُفيان:"العلاء بن عبد الرحمن بن مولى الحرقيين، ثقة هو وأبوه. ومنْ كان من أهل العلم، ونصح نفسه، عَلِمَ أن كل من وضعه مالك في مُوَطَّئِهِ، وأظهر اسمه، ثقة، تقوم به الحجة"(١٤٩). وذكره ابن حبان في ثقاته(١٥٠).

وروى الدوري عن يحيى بن معين أنه قال:" العلاء بن عبد الرحمن ليس حديثه بحجة، وهو وسهيل قريب من السواء"(١٥١). وقال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول:" العلاء بن عبد الرحمن ليس بذاك لم يزل الناس يتقون حديثه"(١٥٢). وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن العلاء بن عبد الرحمن فقال: صالح"(١٥٣). وسئل عنه أبو حاتم فقال: "روى عنه الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء"(١٥٤).

وقال ابن عدي: " للعلاء بن عبد الرحمن نسخ، عن أبيه، عن أبي هريرة، يرويها عن العلاء الثقات، وما أرى بحديثه بأسا"(١٥٥). وقال ابن حجر:" صدوق ربما وهم"(١٥٦).

ومن هذا حاله فحديثه حسن، لكنه توبع تابعه سهيل بن أبي صالح كما عند مسلم وغيره كما سبق في التخـــريج، فيكـــون حديثه صحيحا لغيره.

كما أن للحديث متابعة أخرى أخرجها البخاري ومسلم في صحيحهما من طريق عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: حدثنا أبو هريرة – رضي الله عنه–، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال: " أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلاةِ"(١٥٧). واللفظ لمسلم.

فالحديث على هذا صحيح لغيره بهذا الإسناد. وقال الهيثمي في المجمع:" رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"(١٥٨).

<u>اللفظ الثالث: تعاهدوا هذه الصفوف، ودليله:</u>

١– حديث أنس – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– : "تَعَاهَدُوا هَذِهِ الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي".

(١٤٧) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (١٢٩/١).

(١٤٨) العجلي، معرفة الثقات (١٤٩/٢).

(١٤٩) الفسوي، المعرفة والتاريخ (٣٤٩/١).

(١٥٠) ابن حبان ، الثقات (٢٤٧/٥).

(١٥١) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (٣٥٧/٦).

(١٥٢) المرجع السابق، (٣٥٧/٦).

(١٥٣) المرجع نفسه، (٣٥٧/٦).

(١٥٤) المرجع نفسه، (٣٥٨/٦).

(١٥٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧٤/٦).

(١٥٦) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص٤٣٥).

(١٥٧) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / إقامة الصف من تمام الصلاة، ٢ / ٢٤٤ : رقم الحديث ٧٢٢]. [مسلم: صحيح مسلم، الصلاة / تسوية الصفوف وإقامتها، ٤ / ٢٠٦ : رقم الحديث ٤٣٥].

(١٥٨) الهيثمي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨٩/٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخرجه **عبد الرزاق** في مصنفه (٤٤/٢)ح(٢٤٢٧)، وفي(٥٤/٢)ح(٢٤٦٣)، ومن طريقه **أحمد** في مسنده (٨٩/٢٠)ح(١٢٦٤٦)، **وعبد بن حميد** في مسنده (٣٧٤)ح(١٢٥١) قال: أخبرنا معمر، عن ثابت البناني، عن أنس، فذكره.

هذا الحديث رجاله ثقات رجال الصحيح، فهو صحيح بهذا الإسناد.

اللفظ الرابع: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، ودليله:

١- حديث البراء بن عازب – رضي الله عنه– قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا، ويقول: " لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ" أَوْ قَالَ: "الصُّفُوفِ الأُوَلِ".

أخرجه **أبو داود الطيالسي** في مسنده (١٠٥/٢)ح(٧٧٧)، قال: حدثنا شعبة.

و أخرجه **أحمد** في مسنده (٤٨٢/٣٠) ح (١٨٥١٨)، وفي (٤٨٢/٣٠) ح (١٨٥١٨)، وفي (٦٣٢/٣٠) ح(١٨٧٠٤)، **والدارمي** في سننه (٨٠٤/٢)ح(١٢٩٩)، **وابن الجارود** في المنتقى (٨٧)ح(٣١٦)، **وابن خزيمة** في صحيحه (٢٤/٣)ح(١٥٥١)، من طريق شعبة.

رواه أحمد مطولا ولفظه: " من منح منحة ورق، أو منح ورقا، أو هدى زقاقا، أو سقى لبنا، كان له عدل رقبة، أو نسمة. ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كان له كعدل رقبة، أو نسمة " قال: وكان يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة، فيمسح عواتقنا، أو صدورنا، وكان يقول: "لا تختلفوا، فتختلف قلوبكم" وكان يقول: "إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، أو الصفوف الأول".

ورواه الدارمي بلفظ :"سَوُّوا صُفُوفَكُمْ لَا تَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ".

و أخرجه **أحمد** في مسنده (٤٧٩/٣٠)ح(١٨٥١٦)، **والحاكم** في المستدرك (٢٨٧/٢)ح(٢١٦١) من طريق محمد بن طلحة. – وجاء عند أحمد بلفظ مطول–. وأخرجه **الطبراني** في الأوسط(٢٢٤/١)ح(٧٣٩) من طريق الجكم بن عتيبة.

وأخرجه **ابن حبان** في صحيحه (٥٣٠/٥) ح(٢١٥٧)، **والطبراني** في الأوسط (٩٢/٣)ح(٢٥٩٠) من طريق زبيد الإيامي. – ولفظ الطبراني مطول–.

وأخرجه **الطبراني** في الأوسط (١٧٧/٧)ح(٧٢٠٦)، **والحاكم** في المستدرك (٢٨٦/٢)ح(٢١٥٨) من طريق عبد الرحمن بن زبيد.

وأخرجه **الطبراني** في مسند الشاميين (٤٣٥/١)ح(٧٦٧) من طريق عبد الغفار بن القاسم. –رواه بلفظ مطول–. وأخرجه **الحاكم** في المستدرك (٢٨٦/٢)ح(٢١٥٩) من طريق حماد بن أبي سليمان.

وأخرجه **الحاكم** في المستدرك (٢٨٦/٢)ح(٢١٦٠)، **والبيهقي** في السنن الكبرى (١٥٠/٣)ح(٥٢٩٨)، من طريق مالك بن مغول، وفطر بن خليفة.

و أخرجه **عبد الرزاق** في مصنفه (٤٥/٢)ح(٢٤٣١)، **وأبوداود** في سننه (٤٣٢/١) ح(٦٦٤)، **والنسائي** في سننه (٤٢٥/٢)ح(٨١٠)، وفي الكبرى (٤٣١/١)ح(٨٨٧)، **وابن خزيمة** في صحيحه (٢٦/٣) ح(١٥٥٦)، **وابن حبان** في صحيحه (٥٣٤/٥) ح(٢١٦١)، من طريق منصور بن المعتمر.

وقال عبد الرزاق: " سووا صفوفكم، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ... الحديث".

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عشرتهم: (شعبة، و محمد بن طلحة، و الجكم بن عتيبة، و زبيد الإيامي، و عبد الرحمن بن زبيد، و عبد الغفار بن القاسم، حماد بن أبي سليمان، مالك بن مغول، وفطر بن خليفة، و منصور بن المعتمر) عن طلحة بن مصرف.

و أخرجه **أحمد** في مسنده (٨٥٨/٣٠)ح(١٨٦٢١)، **وابن خزيمة** في صحيحه (٢٤/٣)ح(١٥٥٢) من طريق جرير بن حازم قال: سمعت أبا إسحاق الهمداني.

وأخرجه **ابن خزيمة** في صحيحه (٢٦/٣)ح(١٥٥٧) من طريق أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد، ثنا أبي– عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي– ، عن جدي – زبيد بن الحارث اليامي– .

ثلاثتهم: (طلحة بن مصرف، وأبو إسحاق الهمداني، وزبيد بن الحارث) عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب مرفوعا. الحديث له ثلاثة طرق:

أما طريق طلحة بن مصرف: فرجاله ثقات فهو صحيح الإسناد، قال النووي عن هذا الحديث : "صحيح رواه أبو داود بإسناد صحيح"(١٥٩).

أما طريق أبي إسحاق الهمداني: فقال ابن أبي حاتم: " سألت أبي عن حديث رواه ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني؛ قال: حدثني عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء؛ قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يأتينا، فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول: لا تختلف صفوفكم؛ فتختلف قلوبكم، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول؟ قال أبي: هذا خطأ؛ إنما يروونه عن أبي إسحاق، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، عن النبي–صلى الله عليه وسلم–"(١٦٠).

كما أن الإسناد من رواية جرير بن حازم وهو الأزدي أبو النضر البصري، قال الأثرم: " قال أحمد: جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ"(١٦١). وقال الأزدي:" جرير صدوق خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة ولم يكن بالحافظ"(١٦٢). وقال ابن حجر: " ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه"(١٦٣). فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، لأجل جرير بن حازم لكنه توبع تابعه كل من روى طلحة بن مصرف فيرتقي الحديث بهذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

وأما طريق زبيد بن الحارث: ففيه أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد، وأبوه.

فأما أشعث بن عبد الرحمن، فهو ابن عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي، قال أبو زرعة: "ليس بالقوي"(١٦٤). وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق"(١٦٥). وقال النسائي:" ليس بثقة، ولا يكتب حديثه"(١٦٦).

وقال ابن عدي: "وأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد له أحاديث ولم أر في متون أحاديثه شيئا منكرا، ولم أجد في أحاديثه كلاما إلا عن النسائي، وعندي أن النسائي أفرط في أمره حيث قال : ليس بثقة ، فقد تبحرت حديثه مقدار ما له فلم أر له حديثا

(١٥٩) النووي، المجموع شرح المهذب (٣٠١/٤).

(١٦٠) ابن أبي حاتم ، العلل (٢٣٨/٢).

(١٦١) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٧١/٢).

(١٦٢) المرجع السابق، (٧٢/٢).

(١٦٣) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص١٣٨).

(١٦٤) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (٢٧٤/٢).

(١٦٥) المرجع السابق، (٢٧٤/٢).

(١٦٦) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٥/٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

منكرا"[١٦٧]. وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء"[١٦٨].

وأما عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي، فذكره ابن حبان في ثقاته وقال : "يروي عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل الكوفة"[١٦٩]، ولم يثبت أن البخاري تكلم فيه.

وهذه الرواية بهذا الإسناد ضعيفة لأجل أشعث وأبيه، لكنها تتقوى بمتابعة طلحة بن مصرف فيرتقي الحديث بهذا السند إلى الحسن لغيره.

اللفظ الخامس: وسطوا الإمام ، ودليله:

١– حديث أبي هريرة – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:" وَسِّطُوا الإِمَامَ[١٧٠] وَسُدُّوا الْخَلَلَ ".

أخرجه **أبوداود** في سننه (٤٣٩/١)ح(٦٨١)، **ومن طريقه البيهقي** في سننه الكبرى (١٥٢/٣)ح (٥٣٠٥)، قال: حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا ابن أبي فديك، عن يحيى بن بشير بن خلاد، عن أمه، أنها دخلت على محمد بن كعب القرظي، فسمعته يقــول: حدثني أبو هريرة، فذكره. وقال عند البيهقي: "توسطوا".

وأخرجه **الطبراني** في الأوسط (٣٦٩/٤)ح(٤٤٥٧) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: أخبرنا يحيى بن بشير بن خلاد، قال: حدثتني أمة الواحد بنت يامين بن عبد الله النصري، قالت: دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعته يقول: حدثني أبو هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "وسطوا الإمام وسدوا الثلم لا يتخللها الشيطان، وضعوا نعالكم بين أقدامكم".

وقال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن بشير"[١٧١].

دراسة الحديث: الحديث متكلم في رواته وهم:

جعفر بن مسافر: وهو جعفر بن مسافر بن إبراهيم بن راشد التنيسي، أبو صالح الهذلي، من الموالي. قال النسائي: "صالح"[١٧٢]. وقال أبو حاتم لما سئل عنه: "شيخ"[١٧٣]. وذكره ابن حبان في ثقاته وقال:" كتب عن ابن عيينة... حدثنا عنه ابنه علي بن جعفر بن مسافر بتنيس وجماعة من شيوخنا، ربما أخطأ" [١٧٤]. وقال الذهبي:"صدوق"[١٧٥]. وقال ابن حجر:" صدوق ربما أخطأ"[١٧٦].

---

(١٦٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧٩/١).

(١٦٨) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص١١٣).

(١٦٩) ابن حبان ، الثقات (٦٧/٧).

(١٧٠) قوله: "وَسِّطُوا الإمام":" مِنْ وَسطتُ القومَ– بالتَشديد– بمعنى: توَسّطتُهم إذا كنتَ في وسَطهم ... والمقصود من ذلك: أن تكون الجماعة فرقتين، فرقة عن يمين الإمام وفرقة عن يساره، ويكون الإمامُ وسْطهم. انظر: العيني ، شرح سنن أبي داود (٢٣٥/٣).

(١٧١) الطبراني ، المعجم الأوسط (٣٦٩/٤).

(١٧٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (١٠٧/٢).

(١٧٣) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (٤٩١/٢).

(١٧٤) ابن حبان ، الثقات (١٦١/٨).

(١٧٥) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢٩٦/١).

(١٧٦) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص١٤١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وابن أبي فديك: وهو محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فُديك بالفاء – مصغر– الديلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني، – وقد ينسب إلى جد أبيه–. قال ابن معين كما في رواية الدارمي:"ثقة"(١٧٧). قال النسائي: " ليس به بأس"(١٧٨).

وذكره ابن حِبان في كتاب الثقات(١٧٩). وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث وليس بحجة"(١٨٠). وتعقبه الحافظ ابن حجر في الهدي فقال: "كذا قال ابن سعد! ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل، وقد احتج به الجماعة"(١٨١). وحكم عليه الذهبي(١٨٢) وابن حجر(١٨٣) بأنه:" صدوق".

يحيى بن بشير ، وأُمُّه ، فأما يحيى بن بشير فهو: ابن خلاد الأنصاري، المدني، وهو مجهول الحاله هو وأُمُّهُ كما قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام(١٨٤). وقال ابن حجر: "مستور"(١٨٥).

وأُمُّه هي: أمة الواحد بنت يامين بن عبد الرحمن بن يامين، مجهولة(١٨٦).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، قال عبد الحق الإشبيلي عن هذا الإسناد : " ليس هذا الإسناد بقوي ولا مشهور"(١٨٧). وقال الذهبي: "سنده لين"(١٨٨).

لكن قوله في الحديث: "سدوا الخلل" يشهد له حديث ابن عمر الذي أخرجه أحمد في مسنده (١٠/١٧) ح(٥٧٢٤) وغيره بسند صحيح، وقد سبق تخريجه.

بعد دراسة الأحاديث التي وردت فيها الألفاظ التي يقولها الإمام لتسوية الصفوف، سأذكر في الجدول التالي ملخصا لها يوضح ويبين اللفظ الوارد وراويه من الصحابة، ومن خَّرجهُ من العلماء، ودرجة كل حديث ورد فيه هذا اللفظ، وهي كما يلي :

جدول يوضح الألفاظ التي وردت عن النبي– صلى الله عليه وسلم– لتسوية الصفوف

م	لفظ الحديث	الراوي	الْمُخَرِّج	درجة الحديث
١	سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ	أنس بن مالك	البخاري ومسلم	صحيح
٢	سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ	أبو أمامة	أحمد والطبراني	ضعيف

(١٧٧) ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي– (ص٢١٨).

(١٧٨) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (١٠٧/٢).

(١٧٩) ابن حبان ، الثقات (٤٢/٩).

(١٨٠) ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٥٠٣/٥).

(١٨١) ابن حجر ، هدي الساري (ص٤٣٧).

(١٨٢) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١٥٨/٢).

(١٨٣) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص٤٦٨).

(١٨٤) القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣٥٠/٣).

(١٨٥) ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص٥٨٨).

(١٨٦) المرجع السابق، (ص٧٤٣).

(١٨٧) القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣٥٠/٣).

(١٨٨) الذهبي، المهذب في اختصار السنن الكبير (١٠٣٥/٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣	لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ	النعمان بن بشير	البخاري ومسلم	صحيح
٤	اسْتَوُوا، وَلا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ	أبو مسعود	مسلم	صحيح
٥	اسْتَوُوا وَعَدِّلُوا صُفُوفَكُمْ	أنس بن مالك	أحمد وأبو داود والبيهقي	ضعيف جدا
٦	اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ	أنس بن مالك	أحمد والنسائي وأبويعلى	صحيح من طريق ثابت
٧	أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي	أنس بن مالك	البخاري	صحيح
٨	أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثَلاثًا، وَاللَّهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ	النعمان بن بشير	أحمد وأبو داود والبيهقي	صحيح
٩	أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ لا يَتَخَلَّلُكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَوْلادِ الْحَذَفِ	البراء بن عازب	ابن أبي شيبة وأحمد والحاكم	حسن لغيره
١٠	أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي	أنس بن مالك	البخاري	صحيح
١١	أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّمَا تَصُفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلائِكَةِ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ	عبد الله بن عمر	أحمد وأبو داود والطبراني	صحيح
١٢	أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلاةِ	أبو هريرة	البخاري ومسلم	صحيح
١٣	رُصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ	أنس بن مالك	أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان	صحيح
١٤	رَاصُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُومُ فِي الْخَلَلِ	أنس بن مالك	أحمد والدارقطني في العلل	ضعيف جدا
١٥	أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي	أنس بن مالك	البخاري	صحيح
١٦	اعْتَدِلُوا فِي صُفُوفِكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي	أنس بن مالك	ابن أبي شيبة وأبو يعلى وأحمد	صحيح
١٧	أَتِمُّوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي	أنس بن مالك	مسلم	صحيح
١٨	أَلا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟" فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ:"يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ	جابر بن سمرة	مسلم	صحيح
١٩	أَتِمُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ – يَعْنِي – مِنْ تَمَامِ الصَّلاةِ	أنس بن مالك	أحمد وابن حبان	صحيح
٢٠	أَتِمُّوا الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ	أنس بن مالك	أحمد والبزار والنسائي	صحيح

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢١	اعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَسُدُّوا الْفُرَجَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي	أبو سعيد الخدري	ابن أبي شيبة وأحمد وأبو يعلى والبيهقي	ضعيف
٢٢	أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ	أبو هريرة	أحمد وابن حبان	صحيح لغيره
٢٣	تَعَاهَدُوا هَذِهِ الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي	أنس بن مالك	عبد الرزاق وأحمد	صحيح
٢٤	لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ	البراء بن عازب	أحمد وأبو داود والدارمي وغيرهم	صحيح من طريق طلحة بن مصرف
٢٥	وَسِّطُوا الْإِمَامَ وَسُدُّوا الْخَلَلَ	أبو هريرة	أبو داود والبيهقي والطبراني	ضعيف

بعد الاطلاع على هذا الجدول، يتبين لنا ما يلي:

١– من دراسة مجموع هذه الألفاظ يتبين عناية النبي – صلى الله عليه وسلم – الكبيرة بتسوية الصفوف، وتنوعت تلك العناية بين الأمر اللفظي والتوجيه العملي، كما اعتنى الصحابة رضي الله عنهم بهذه السنة ونقلت لنا الأحاديث عملهم في الإلتزام بالأمر النبوي الكريم.

٢– ورد التوجيه النبوي بتسوية الصفوف على ألفاظ متعددة وهي : (الأمر بتسوية الصفوف ، وأمره بإقامة الصفوف، وبرَصِّهَا، وبإتمام الصفوف، وأيضا الأمر بعدل وإحسان وتعاهد الصفوف، وعدم اختلالها وتوسيط الإمام).

٣– ثبت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – من الألفاظ في تسوية الصفوف ما يلي:

الأول: (سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ) عن أنس عند البخاري ومسلم.

الثاني: (لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ) عن النعمان بن بشير عند البخاري ومسلم.

الثالث: (اسْتَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ) عن أبي مسعود عن مسلم.

الرابع: (اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ) عن أنس بن مالك عند أحمد وغيره.

الخامس: (أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي) عن أنس بن مالك عند البخاري.

السادس: (أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثَلَاثًا، وَاللَّهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ) عن النعمان بن بشير عند أحمد وأبي داود وغيرهما.

السابع: (أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي) عن أنس بن مالك عند البخاري.

الثامن: (أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّمَا تَصُفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ) عن عبد الله بن عمر عند أحمد وأبي داود وغيرهما.

التاسع: (أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ) عن أبي هريرة عند البخاري ومسلم.

العاشر: (رُصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ) عن أنس عند أبي داود والنسائي وغيرهما.

الحادي عشر: (أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي) عن أنس عند البخاري.

الثاني عشر: (اعْتَدِلُوا فِي صُفُوفِكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي) عن أنس عند ابن أبي شيبة وأحمد.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الثالث عشر: (أَتِمُّوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي) عن أنس بن مالك عند مسلم.

الرابع عشر: (أَلا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟" فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ:"يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ) عن جابر بن سمرة عند مسلم.

الخامس عشر: (أَتِمُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاةِ) عن أنس عند أحمد وغيره.

السادس عشر: (أَتِمُّوا الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ) عن أنس بن مالك عند أحمد والبزار وغيرهما.

السابع عشر: (أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلاةِ) عن أبي هريرة عند أحمد وابن حبان.

الثامن عشر: (تَعَاهَدُوا هَذِهِ الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي) عن أنس عند عبد الرزاق وأحمد.

التاسع عشر: (لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ) عن البراء بن عازب عند أحمد وأبي داود وغيرهما.

فهذه تسعة عشر لفظاً ثبتت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – لتسوية الصفوف.

٤– تَنَوّعُ الألفاظ الواردة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – في تسوية الصفوف دال على أهميتها لارتباطها بشعيرة عظيمة ألا وهي الصلاة، وقد جاءت الأحاديث النبوية ببيان طريقة وصفة تسوية الصفوف، كما أنها دلّت على امتثال وتطبيق الصحابة لذلك في صفوفهم للصلاة مع النبي – صلى الله عليه وسلم – وبعده.

٥– قال ابن رجب : "وفي حديث أنس: أن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة، والمراد بإقامتها: الإتيان بها على وجه الكمال. ولم يذكر في القرآن سوى إقامة الصلاة، والمراد: الإتيان بها قائمة على وجهها الكامل وقد صرح في هذا الحديث بأن تسوية الصفوف من جملة إقامتها، فإذا لم تسو الصفوف في الصلاة نقص من إقامتها بحسب ذَلِكَ "(١٨٩).

٦– من السنة لإمام المسجد في توجيهه للمصلين بتسوية الصفوف أن يأتي بالألفاظ الواردة والثابتة عن النبي –صلى الله عليه وسلم – دون تلك الألفاظ التي لم ترد عنه عليه الصلاة والسلام، فالأولى اتباع اللفظ المأثور.

٧– تعدد الألفاظ الواردة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – يعود لتعدد الوقائع وكثرة الصلوات التي حضرها الصحابة رواة هذه الأحاديث معه – صلى الله عليه وسلم –.

٨– لذا فالواجب علي إمام المسجد أن يأمر الناس قبل البدء بالصلاة بتسوية الصفوف وسد الفرج والخلل، كما كان يفعل النبي – صلى الله عليه وسلم، حيث ثبت ذلك في عدة أحاديث وردت عنه، وواجب الإمام أنه إذا رأى أن الصفوف قد استوت أن يشرع في صلاته، اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام.

المبحث السادس: ثمرات تسوية الصفوف وفوائدها :

جاء عن العلماء أن في تسوية وإقامة الصفوف حِكماً وفوائد، وأنَّ لها ثمرات منها(١٩٠):

١– تسوية الصفوف فيها إقامة للصلاة وإتمام لها، جاء ذلك في حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه– قال : قال – صلى الله عليه وسلم– : "سوُّوا صفوفكم؛ فإن تسوية الصف من إقامة الصلاة"(١٩١).

(١٨٩) ابن رجب، فتح الباري في شرح صحيح البخاري (٢٧٨/٦).

(١٩٠) انظر: ابن رجب ، فتح الباري في شرح صحيح البخاري (٢٦٨/٦). العراقي، طرح التثريب في شرح التقريب (٣٢٦/٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢– مشابهة صفوف الملائكة في السماء ذلك أن الصفوف في الصلاة مما خص الله به هذه الأمة وشرفها به؛ كما عند مسلم من حديث جابر بن سمرة – رضي الله عنه– حيث جاء فيه قوله– صلى الله عليه وسلم–: "أَلا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟" فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ:"يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ"(١٩٢). كما أن في ذلك من حسن الهيئة وجمال الصفوف ما يظهر جمال وحسن هذا الدين وشعائره.

٣– حصول الاستقامة، والاعتدال ظاهرًا، كما هو مطلوب باطناً، لذا حذرهم من الاختلاف في الصفوف الذي هو الاختلاف الظاهري، الذي يؤدي إلى اختلاف البواطن فقال كما في حديث ابن مسعود – رضي الله عنه– قال: قال النبي– صلى الله عليه وسلم–: " استووا، ولا تختلفوا، فتختلف قلوبكم "(١٩٣).

٤– حماية صفوف المصلين من أن يتخللها الشيطان فيفسد صلاتهم بالوسوسة، فتسوية الصفوف سبب لمنع دخول الشياطين بين المصلين، كما جاء في ذلك حديث البراء بن عازب – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: " أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ لا يَتَخَلَّلُكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَوْلادِ الْحَذَفِ". وهو صحيح بمجموع طرقه رواه ابن أبي شيبة وأحمد وغيرهما.

٥– في حرص المسلمين على تطبيق سنة تسوية الصفوف توسيعاً لهم في مساجدهم فتتسع لهم جميعاً، فإذا تراصوا وسعهم المسجد، وإن لم يتراصوا ضاق بهم.

٦– من فوائد إقامة الصفوف عدم انشغال المصلين بتقدم بعضهم على بعض، فيكونون صفاً واحداً مستقيماً تغيب فيه وجوه بعضهم عن بعض، وكثير من حركاتهم، فيكون في ذلك حفظ لصلاتهم، قال في الحديث المتفق عليه عن النعمان بن بشير – رضي الله عنه–:" لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ"(١٩٤). وهذا وعيد شديد يستلزم من المصلين عناية بهذه الشعيرة العظيمة.

الخاتمة : من خلال هذا البحث نخلص إلى أهم النتائج والتوصيات ، فمن أهم النتائج :

١– كثرة النصوص الواردة عن النبي – صلى الله عليه وسلم– في الأمر بتسوية الصفوف وإقامتها، والحث عليها، يظهر جلياً أهميتها وضرورة العناية بها.

٢– تبين من البحث أن مفهوم تسوية الصفوف يعني: إقامتها واعتدال المصلين فيها على خط مستقيم وسمت واحد، والتـراص فيما بينهم، وتتميم الصفوف الأول فالأول، وسد الخلل الذي قد يحصل في الصف بينهم.

٣– تعدد صيغ الألفاظ التي وردت في الأمر بتسوية الصفوف دالٌ على أهمية التنويع في استخدامها في تسوية الصفوف اقتداءاً بالسنة وتنويعاً على المصلين بالتوجيه والإرشاد.

٤– ثبت عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بعد الدراسة تسعة عشر لفظاً فيها الحث والأمر بتسوية الصفوف.

---

(١٩١) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / إقامة الصف من تمام الصلاة، ٢ / ٢٤٤ : رقم الحديث ٧٢٣]. [مسلم: صحيح مسلم، الصلاة / تسوية الصفوف وإقامتها، ٤ / ٢٠٥ : رقم الحديث ٤٣٣].

(١٩٢) [مسلم: صحيح مسلم، الصلاة / الأمر بالسكون في الصلاة، ٤ / ٢٠٠ : رقم الحديث ٤٣٠].

(١٩٣) [مسلم: صحيح مسلم، الصلاة / تسوية الصفوف وإقامتها، ٤ / ٢٠٣ : رقم الحديث ٤٣٢].

(١٩٤) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان / تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، ٢ / ٢٤٢ : رقم الحديث ٧١٧]. [مسلم: صحيح مسلم، الصلاة / تسوية الصفوف وإقامتها، ٤ / ٢٠٦ : رقم الحديث ٤٣٦].

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥– لتسوية الصفوف فوائد عديدة بينتها السنة النبوية، واستنبط بعضها العلماء من مجموع أحاديث الأمر بتسوية الصفوف من أهمها: إقامة الصلاة، وحمايتها من تخلل الشياطين فيها، ومشابهة المصلين للملائكة في صفوفهم عند ربهم.

٦– تسوية الصفوف في الصلاة دافع للمصلين على الانتظام في بقية شؤون حياتهم، ليظهروا بالمظهر الائق بهذا ولما لهذا الإلتزام من أثر على اجتماع قلوبهم واتحاد كلمتهم، مصدقاً للسنة النبوية الشريفة.

كما أن من أهم التوصيات:

١– على الباحثين في الحديث الشريف والسنة المطهرة العناية بفقه الحديث، وببيان السنة النبوية بجميع الأوجه والصفات التي وردت بها، لما له من أثر في نشر السنة وتسهيل اقتداء الناس بما جاء فيها.

٢– العناية بالنصوص التي تبين وتوضح أثر تطبيق السنة وأن التشريعات الواردة فيها إنما جاءت لفوائد تعبدية وأخرى تمس حياة الناس وتكون سبباً في عيشهم حياة هانئة بتمسكهم بما جاء به الدين الحنيف.

٣– الحرص على ما يخص الأبحاث المتعلقة بشعيرة الصلاة، والدراسات التي تكون فيها إرشاد وتوجيه لفئة مهمة من المجتمع ألا وهم أئمة وخطباء المساجد، لأثرهم وحاجة الناس لتوجيههم وفق الهدي النبوي.

٤– على أئمة المساجد توجيه المصلين بتسوية الصفوف وأمرهم بذلك بالألفاظ الواردة والثابتة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – دون تلك الألفاظ التي لم ترد عنه عليه الصلاة والسلام إلتزاما بالسنة وإحياءً لها.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المصادر والمراجع

الأسفرائيني، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق. (١٤١٩هـ). *مسند أبي عوانة*. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط١. بيروت: دار المعرفة.

الألباني، محمد ناصرالدين. (١٤٠٥ هـ). إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. ط٢. بيروت: المكتب الإسلامي.

الألباني، محمد ناصرالدين. (١٤١٢هـ). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. ط٥. الرياض: مكتبة المعارف.

الألباني، محمد ناصرالدين. (١٤١٥هـ). سلسلة الأحاديث الصحيحة. (د. ط). الرياض:مكتبة المعارف.

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري. (١٣٩٩هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى– محمود محمد الطناحي. (د. ط). بيروت: المكتبة العلمية.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي. (١٤٠٧هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه المسمى اختصارا – صحيح البخاري – مطبوع مع الفتح. ط٣. القاهرة: المكتبة السلفية.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي. (د. ن). التاريخ الكبير، (د. ط). حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي. (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م). مسند البزار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون. ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

البوصيري، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان الكناني الشافعي. (١٤٠٣هـ). مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه. تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي. ط٢. بيروت: دار العربية.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني. (١٤٢٤هـ). السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط٣. بيروت: دار الكتب العلمية.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة. (١٤١٥هـ). الجامع الصحيح المسمى سنن الترمذي. (د. ط). بيروت: دار إحياء النراث العربي.

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني. (١٤١٦هـ). مجموع الفتاوى. تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (د. ط). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الحِنَّائِي، أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي. (١٤٢٨هـ). الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي). تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا. ط١. الرياض: أضواء السلف.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي. (١٤١٨هـ). كشف المشكل من حديث الصحيحين. تحقيق د. علي حسين البواب. ط١. الرياض: دار الوطن.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي. (١٣٧١هـ). الجرح والتعديل. ط١. حيدر آباد الدكن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. بيروت: تصوير دار إحياء التراث العربي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي. (١٤٢٧هـ). العلل. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط١. الرياض: مطابع الحميضي.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري. (١٤٢٧هـ). المستدرك على الصحيحين. ط٢. بيروت: دار المعرفة.

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البُستي. (١٤١٨هـ). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط٣. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البُستي. (١٤٢٠هـ). المجروحين من المحدثين. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط١. الرياض: دار الصميعي.

ابن حبان، أبوحاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي الدارمي البُستي. (١٣٩٣هـ). الثقات. ط١. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (١٣٢٦هـ). تهذيب التهذيب. ط١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (١٤٠٣هـ). تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. ط١. عمان – الأردن: مكتبة المنار.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (١٤٠٦هـ). تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامة. ط١. سوريا: دار الرشيد.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (١٤١٩هـ). التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (١٤٠٧هـ). فتح الباري بشرح صحيح البخاري. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. ط٣. القاهرة: المكتبة السلفية.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (١٤١٥ هـ). إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة. تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج). ط٢. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف– ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤٢٧هـ). العلل ومعرفة الرجال. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط٢. الرياض: دار القبس.

ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤٢٩هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون بإشراف الدكتور عبد الله التركي. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الحنفي، أبو عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري. (١٤٢٢هـ). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم. ط١. القاهرة: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري. (١٤٢٤هـ). صحيحُ ابن خُزَيمة. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. ط٣. بيروت: المكتب الإسلامي.

الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي. (١٣٥١هـ). معالم السنن. ط١. حلب: المطبعة العلمية.

الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي. (١٤٢٢هـ). تاريخ بغداد. تحقيق: د. بشار عواد معروف. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد. (١٤٣٢هـ). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. عارض أصوله: محمد بن صالح الدباسي ط٣. بيروت: مؤسسة الريان.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (١٤٠٤هـ). سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني. تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط١. الرياض: مكتبة المعارف.

الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري. (١٤١٩هـ). البداية والنهاية. تحقيق معالي د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط١. مصر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

الذهبي، أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان الشافعي. (١٤٢٢هـ). المهذب في اختصار السنن الكبير. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (١٣٨٧هـ). ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط٢. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (١٤١٣هـ). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب. ط١. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (د. ت). ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق علي البجاوي. (د. ط). بيروت: دار المعرفة.

ابن رجب، زين الدين أبي الفرج ابن رجب الحنبلي. (١٤١٧هـ). فتح الباري في شرح صحيح البخاري. تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون. ط١. المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية.

ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السَلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي. (١٤٢٢هـ). جامع العلوم والحكم. تحقيق: شعيب الأرناؤوط – إبراهيم باجس. ط٧. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الزهري، محمد بن سعد بن منيع. (١٤٠٨هـ). الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم. تحقيق د. زياد محمد منصور. ط٢. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي. (١٣٨٩هـ). سنن أبي داود. تحقيق: عزت عبيد الدعاس، ط١. بيروت: دار الحديث.

السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي. (١٤٠٣هـ). سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. ط١. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

السفاريني، شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي. (١٤٢٨هـ). كشف اللثام شرح عمدة الأحكام. تحقيق: نور الدين طالب. ط١. سوريا: دار النوادر.

السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي. (١٣٨٢هـ). الأنساب. تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط١. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤٠٩هـ). التطريف في التصحيف. تحقيق: د. علي حسين البواب. ط١. عمَّان– الأردن: دار الفائز.

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي. (١٤٠٩هـ). الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط١. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي. (١٩٩٧م). مسند ابن أبي شيبة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي. ط١. الرياض: دار الوطن.

الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني. (١٤٠٣هـ). المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط٢. الهند: المجلس العلمي. بيروت: المكتب الإسلامي.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. (١٤٠٧هـ). الدعاء. تحقيق: الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري. ط١. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. (١٤٢٢هـ). المعجم الكبير. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. (د. ت). المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (د. ط). القاهرة: دار الحرمين.

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود. (١٤١٩هـ). مسند أبي داود الطيالسي. تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. ط١. مصر: دار هجر.

الظاهري، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي. (د. ت). المحلى بالآثار. (د. ط). بيروت: دار الفكر.

العثيمين، محمد بن صالح. (١٤٢٣هـ). الشرح الممتع على زاد المستقنع. ط١. الدمام: دار ابن الجوزي.

العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح. (١٤٠٥هـ). معرفة الثقات. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني. (١٤١٨هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أكمله ابنه: أبو زرعة ولي الدين. (د. ت). طرح التثريب في شرح التقريب. (د. ط). بيروت: تصوير دار إحياء التراث العربي عن الطبعة المصرية.

العظيم ابادي، شرف الحق محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدرالصديقي. (١٤١٥هـ). عون المعبود شرح سنن أبي داود. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد. (١٤٠٤هـ). الضعفاء الكبير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

العيد، ابن دقيق. (د. ت). الإحكام شرح عمدة الأحكام. (د. ط). (د. م): مطبعة السنة المحمدية.

العيني، أبو محمد بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي. (د. ت). شرح سنن أبي داود. تحقيق: أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري. ط١. الرياض: مكتبة الرشد.

العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى. (د. ت). عمدة القاري شرح صحيح البخاري. (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن فارس، أحمد بن فارس الرازي. (١٣٩٩هـ). معجم مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام هارون. (د. ط). بيروت: دار الفكر.

الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (١٤٢٦هـ). القاموس المحيط. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة

ابن القطان، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي. (١٤١٨هـ). بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تحقيق: د. الحسين آيت سعيد. ط١. الرياض: دار طيبة.

القاري، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي. (١٤٢٢هـ). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. ط١. بيروت: دار الفكر.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري. (١٣٨٧هـ). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. (د. ط). المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري. (١٤٠٥ هـ). الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى. تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة. ط١. الرياض: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع.

القسطلاني، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القتيبي المصر. (١٣٢٣هـ). إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. ط٧. مصر: المطبعة الكبرى الأميرية.

القشيري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. (١٤١٤هـ). صحيح مسلم مع شرح النووي. القاهرة: مؤسسة قرطبة.

ابن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد. (١٤١٥هـ). زاد المعاد في هدي خير العباد. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط. ط٢٧. بيروت والكويت: مؤسسة الرسالة مكتبة المنار الإسلامية.

أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر. (١٤٠٨هـ). المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. ط١. القاهرة: مكتبة السنة.

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. (١٤١٧هـ). الإعلام بفوائد عمدة الأحكام. تحقيق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح. ط١. الرياض: دار العاصمة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. (١٤٢٥هـ). البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال. ط١. الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (د. ن). سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (د. ط). بيروت: دارالكتب العلمية.

المديني، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر. (١٤٠٤هـ). سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. تحقيق د. موفق عبد الله عبد القادر. ط١. الرياض: مكتبة المعارف.

المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده. (١٤٢١هـ). المحكم والمحيط الأعظم. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

المزي، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. (١٤٠٠هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: د. بشار عواد معروف. ط١. بيروت: دار الرسالة.

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن. (١٤٠٣هـ). تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. ط٢. بيروت: المكتب الإسلامي

ابن معين، أبو زكريا يحيي بن معين البغدادي. (١٣٩٩هـ). تاريخ ابن معين (رواية الدوري). تحقيق د. أحمد محمد نور سيف. ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي و إحياء التراث الإسلامي.

ابن معين، أبو زكريا يحيي بن معين البغدادي. (١٤٠٨هـ). سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيي بن معين تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن معين، أبو زكريا يحيي بن معين البغدادي. (د. ت) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدرامي). تحقيق د. أحمد محمد نور سيف. (د. ط). دمشق: دار المأمون للتراث.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الإفريقي. (١٤١٤هـ). لسان العرب. ط٣. بيروت: دار صادر.

الموصلي، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي. (١٤٠٤هـ). مسند أبي يعلى. تحقيق: حسين سليم أسد. ط١. دمشق: دار المأمون للتراث.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. (١٣٩٦هـ). الضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب: دار الوعي.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. (١٤١٤هـ). سنن النسائي. تحقيق مكتب تحقيق التراث الإسلامي. ط٣. بيروت: دار المعرفة.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. (١٤٢١هـ). السنن الكبرى. حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (١٤١٤هـ). شرح صحيح مسلم بن الحجاج. القاهرة: مؤسسة قرطبة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (١٤١٨هـ). خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام. تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (د. ت). المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)). (د. ط). بيروت: دار الفكر.

النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري. (١٤٠٤هـ). الكنى والأسماء. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط١. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان. (١٤١٤هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تحقيق: حسام الدين القدسي. (د. ط). القاهرة: مكتبة القدسي.

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان. (١٣٩٩هـ). كشف الأستار عن زوائد البزار. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

اليحصبي، القاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي. (١٤١٩هـ). إكمال المعلم بفوائد مسلم، تحقيق الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل. ط١. مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب